فلسطين اليوم

نشرة إخبارية إلكترونية يومية تعنى بالشأن الفلسطيني

مركز الزيتونة للدراسات والاستشارات

رئيس التحرير : د. باسم القاسم

مدير التحرير : وائل وهبة

التاريخ : الخميس 2024/2/15 العدد : 6358

الخبر الرئيسي

نتنياهو يتوعد بـ"عملية قوية" في رفح بعد السماح للمدنيين بمغادرتها

... ص 4

أبرز العناوين

عباس يطالب حماس بسرعة إنجاز صفقة تبادل الأسرى لمنع التهجير ووقوع نكبة أخرى

القسام تبث عمليات جديدة وأحد قادتها يوجه رسالة للاحتلال

السيسي وأردوغان يطالبان بوقف فوري لإطلاق النار في غزة

"إسرائيل" تتوقع إعاقة 20 ألفاً من جنودها... "الدفاع": المعدل الحالي 60 إصابة يومياً

بايدن يصف نتنياهو بالـ"أحمق" في الغرف المغلقة

مركز الزيتونة للدراسات والاستشارات

ص.ب.: 14-5034 بيروت – لبنان

هاتف: 644 803 1 961+ | تلفاكس: 643 803 1 961+

www.alzaytouna.net | info@alzaytouna.net

	السلطة:	
.2	عباس يطالب حماس بسرعة إنجاز صفقة تبادل الأسرى لمنع التهجير ووقوع نكبة أخرى	5
.3	عباس في حديث لـ"الشرق الأوسط": غزة مسؤولية السلطة وسنتحرك فور وقف العدوان	5
.4	دحلان يتحدث عن خطة عربية لغزة: لا حماس ولا عباس بل قيادة جديدة وقوات عربية	6
.5	وزير المالية: "القرصنة الإسرائيلية تسبّبت بوضع مالي خطير جداً"	7
	المقاومة:	
.6	القسام تبث عمليات جديدة وأحد قادتها يوجه رسالة للاحتلال	8
.7	الاحتلال ينقل مروان البرغوثي إلى العزل بزعم التخطيط لانتفاضة بالضفة	9
.8	"القدس العربي": اتصالات بين فتح وحماس لتشكيل حكومة ووضع برنامج سياسي للمرحلة المقبلة	9
.9	إصابات بمواجهات في بيت أمر ومقاومون يستهدفون مستوطنة بجنين	11
	الكيان الإسرائيلي:	
.10	رئيس الأركان الإسرائيلي: سنستخدم كل قدراتنا إذا اندلعت حرب على الحدود مع لبنان	11
.11	نتنياهو يرفض إعادة وفد التفاوض الإسرائيلي إلى القاهرة	11
.12	"إسرائيل" ترضخ للعدل الدولية: ستقدم تقريرا حول تدابيرها لمنع إبادة جماعية	12
.13	جنود إسرائيليون رفضوا المشاركة بعملية عسكرية بمدينة غزة	13
.14	"إسرائيل" تتوقع إعاقة 20 ألفاً من جنودها... «الدفاع»: المعدل الحالي 60 إصابة يومياً	14
.15	السفارة الإسرائيلية تحتج بعد إدانة الفاتيكان «مذبحة» غزة	15
.16	الكنيست يدرس فصل المدرسين العرب إذا عارضوا الحرب	16
.17	زلزال موديز يضرب قطاع البنوك.. خفض تصنيف أكبر 5 مصارف إسرائيلية	16
.18	القطاع العقاري في "إسرائيل" عند أدنى المستويات إثر حرب غزة	18
.19	دراسة إسرائيلية: 7 أكتوبر يستدعي وضع عقيدة أمن قومي	18
	الأرض، الشعب:	
.20	الهلال الأحمر الفلسطيني: لم نتسلم أي مساعدات عبر معبر رفح منذ أسبوع	20
.21	الاحتلال يهدم منزل الباحث المقدسي فخري أبو دياب	21
.22	استشهاد فتى وإصابة العشرات خلال مواجهات مع الاحتلال الإسرائيلي في الخليل	21
.23	استشهاد 3 فلسطينيين في قصف الاحتلال لغزة بينهم الكاتب والمحلل السياسي أيمن الرفاتي	22

.24	بمنشورات "نارية".. جيش الاحتلال يحذر نابلس من مصير جنين	22
	مصر:	
.25	السيسي وأردوغان يطالبان بوقف فوري لإطلاق النار في غزة	22
	الأردن:	
.26	ملك الأردن: ضرورة منح الفلسطينيين مستقبلا تكون فيه دولتهم وبما يضمن أمن "إسرائيل"	23
	لبنان:	
.27	قتلى وجرحى بغارات إسرائيلية على جنوب لبنان بعد استهداف عسكريين في صفد	23
.28	وزير الإعلام اللبناني يرعى الإعلان عن تجمع "صحافيون من أجل فلسطين"	24
	عربي، إسلامي:	
.29	الإمارات تعمل لتوفير خدمة ستارلينك بمستشفاها الميداني في قطاع غزة	24
	دولي:	
.30	بايدن يصف نتنياهو بالـ"أحمق" في الغرف المغلقة	25
.31	بلينكن: لا شأن للنساء والأطفال في غزة بما حدث في 7 أكتوبر	25
.32	البيت الأبيض: لا يمكننا تأكيد مقتل مدنيين في رفح ونؤيد هدنة إنسانية مطولة	25
.33	بوريل: العالم يحتاج لإعادة النظر في مسألة تزويد "إسرائيل" بالأسلحة	26
.34	كاميرون: على "إسرائيل" التفكير بجدية قبل اتخاذ أي إجراء في رفح	26
.35	رئيس وزراء أسكتلندا: على بريطانيا طأطأة رأسها أمام مجازر غزة	27
.36	المدعي العام للمحكمة الجنائية الدولية: تحقق بجد في أي جرائم يُزعم ارتكابها بغزة	27
.37	بوريل يحذّر من نتائج كارثية إنسانية لقطع التمويل عن "أونروا": "إسرائيل" لم تقدّم أدلة على اتهاماتها	28
.38	بريطانيا تفرض عقوبات على 4 إسرائيليين على خلفية الاعتداءات في الضفة الغربية	28
.39	العفو الدولية تحذر من خطر إبادة "وشيك" في رفح	29
.40	المفوض السامي لحقوق الإنسان يحّذر من مغبة شن هجوم إسرائيلي على رفح	29
.41	"رايتس ووتش": إجبار 1.7 مليون فلسطيني في رفح على الإخلاء "غير قانوني"	29
.42	منظمة الأغذية والزراعة للأمم المتحدة "فاو": مستويات غير مسبوقة من الجوع في قطاع غزة	29

.43	مقررة أممية تتهم "إسرائيل" بانتهاك أوامر محكمة العدل الدولية	30
.44	المرصد الأورومتوسطي: الاحتلال جلب إسرائيليين لمشاهدة تعذيب المعتقلين الفلسطينيين	30
.45	المتحدثة باسم الاونروا لـ"الاتحاد": عواقب كارثية جراء تعليق الدعم الدولي لـالأونروا	31
.46	مدير منظمة الصحة العالمية يدعو مجددا لوقف لإطلاق النار في غزة	31
.47	أطباء بلا حدود: هجوم "إسرائيل" على رفح سيكون كارثيا ويجب وقفه	32
.48	المقاطعة تصيب ميزانيات الشركات الداعمة لـ"إسرائيل" بـ"العجز"	32
.49	يهود إيطاليون يتضامنون مع غزة ويتبرؤون من نتنياهو	33
.50	المتحف البريطاني يشهد احتجاجاً تضامناً مع غزة	34
.51	منصة البث الأميركية "هولو" تعرض إعلانات دعاية إسرائيلية: "تخيل غزة بلا حماس"	34
	حوارات ومقالات	
.52	جبهة جنوب لبنان: ما هي احتمالات الانفجار الكبير؟... عبد المجيد سويلم	34
.53	الهجوم على رفح... هل سيكون شاملاً؟... جمال زحالقة	37
.54	لنتنياهو: في غزة أكثر من مليوني سنوار.. انتظر "الهزيمة المطلقة"... ران أدليست	40
	كاريكاتير:	42

***

١. نتنياهو يتوعد بـ"عملية قوية" في رفح بعد السماح للمدنيين بمغادرتها

توعد رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو مساء (الأربعاء)، بعملية «قوية» في رفح بعد السماح للسكان المدنيين بمغادرة المدينة الواقعة في الطرف الجنوبي من قطاع غزة المحاصر، بحسب «وكالة الصحافة الفرنسية».

وقال نتنياهو في رسالة بالعبرية على حسابه الرسمي على تطبيق «تلغرام»: «سنقاتل حتى النصر الكامل، وهو ما يتضمن تحركاً قوياً في رفح، وذلك بعد السماح للسكان المدنيين بمغادرة مناطق القتال».

وأضاف نتنياهو مساء الأربعاء في مقطع فيديو: «لقد حررنا هذا الأسبوع اثنين من رهائننا في عملية عسكرية دقيقة. حتى الآن، حررنا 112 من رهائننا من خلال مزيج من الضغط العسكري القوي والمفاوضات الحازمة».

وتابع رئيس الوزراء الإسرائيلي: «هذا هو المفتاح لتحرير رهائننا المتبقين: الضغط العسكري القوي والمفاوضات الحازمة للغاية. وبهذا المعنى، أصر على أن تتخلى (حماس) عن مطالبها الوهمية. وعندما تتخلى عن مطالبها، سنكون قادرين على المضي قدماً».

الشرق الأوسط، لندن، 2024/2/14

٢. عباس يطالب حماس بسرعة إنجاز صفقة تبادل الأسرى لمنع التهجير ووقوع نكبة أخرى

رام الله: قال رئيس السلطة الفلسطينية محمود عباس، إنه أمام الحرب الشاملة التي تُشن على الشعب الفلسطيني في قطاع غزة والضفة الغربية بما فيها القدس الشرقية، فإننا نطالب حركة "حماس" بسرعة إنجاز صفقة الأسرى، لتجنيب شعبنا الفلسطيني ويلات وقوع كارثة أخرى لا تُحمد عقباها، ولا تقل خطورة عن نكبة عام 1948، ولتجنب هجوم الاحتلال على مدينة رفح، الأمر الذي سيؤدي إلى وقوع آلاف الضحايا والمعاناة والتشرد لأبناء شعبنا. وطالب الإدارة الأميركية والأشقاء العرب، بالعمل بجدية على إنجاز صفقة الأسرى بأقصى سرعة، وذلك لتجنيب أبناء الشعب الفلسطيني ويلات هذه الحرب المدمرة. وأضاف سيادته، نحمل الجميع مسؤولية وضع أية عراقيل من أية جهة كانت لتعطيل الصفقة، لأن الأمور لم تعد تحتمل، وقد آن الأوان لأن يتحمل الجميع المسؤولية. وقال عباس، مرة أخرى، نطالب الجميع، وخاصة حركة حماس بسرعة إنجاز الصفقة لنستطيع حماية شعبنا، وإزالة العقبات كافة.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2024/2/14

٣. عباس في حديث لـ"الشرق الأوسط": غزة مسؤولية السلطة وسنتحرك فور وقف العدوان

لندن–غسان شربل: أكد رئيس السلطة الفلسطينية محمود عباس، أن السلطة الفلسطينية مسؤولة عن قطاع غزة، وجاهزة للقيام بواجباتها «فور وقف العدوان على شعبنا». وقال في حديث إلى «الشرق الأوسط»: «كنا ولا نزال مسؤولين عن قطاع غزة وسنبقى مسؤولين عنه». وأضاف أن هجوم «طوفان الأقصى» كان مفاجئاً للجميع «ولم يكن أحد يتوقع ذلك»، مؤكداً عزم السلطة الفلسطينية على العمل مع كل الأطراف العربية والإقليمية والدولية «من أجل منع حدوث نكبة جديدة للشعب الفلسطيني».

ووصف عباس مواقف السعودية من القضية الفلسطينية بأنها «مواقف تاريخية ومشرّفة وأصيلة وثابتة»، منوّهاً بالبيان السعودي الذي شدد على أسبقية الاعتراف بالدولة الفلسطينية على أي سلام شامل وتطبيع «خاصة في هذه الظروف الخطيرة التي تمر بها المنطقة والعالم».

واعتبر أن إدارة الرئيس جو بايدن لم تمارس «ضغطاً حقيقياً وجدياً» على الحكومة الإسرائيلية لترسيخ مسار الحل السياسي المؤدي إلى قيام دولة فلسطينية مستقلة. وتحدث عن غياب «الشريك الإسرائيلي» بعدما تحول رئيس الوزراء بنيامين نتنياهو «عائقاً» أمام العملية السلمية. ورأى أن مسالة تشكيل حكومة جديدة هي شأن فلسطيني داخلي قائلاً: «دفعنا الغالي والنفيس في سبيل حماية القرار الفلسطيني المستقل ولن نسمح لأحد بالتدخل فيه أو محاولة السيطرة عليه».

الشرق الأوسط، لندن، 2024/2/14

٤. دحلان يتحدث عن خطة عربية لغزة: لا حماس ولا عباس بل قيادة جديدة وقوات عربية

لندن– إبراهيم درويش: نشرت صحيفة "نيويورك تايمز" مقابلة مع القيادي الفلسطيني السابق محمد دحلان، حيث سافر مراسلا الصحيفة آدم راسكون، وباتريك كينغزلي إلى أبو ظبي، للقاء القيادي في مجمعه داخل قصر تملكه العائلة الحاكمة في أبو ظبي. وقال المراسلان إن دحلان قدم نظرة عما يفكر به القادة العرب في حواراتهم الخاصة بشأن خطط ما بعد نهاية الحرب.

وقدم دحلان المستشار لرئيس الإمارات الشيخ محمد بن زايد، واحدة من الخطط التي تقوم فيها إسرائيل وحماس بتسليم السلطة لزعيم فلسطيني مستقل يكون قادرا على إعادة إعمار غزة وبحماية قوات حفظ سلام عربية. وفي الوقت الذي تواجه فيه الخطة تحديات، إلا أن قادة مصر والإمارات والسعودية مستعدون لدعم عملية قد تقود إلى دولة فلسطينية، كما يقول دحلان. واجتمع مسؤولون من ست حكومات عربية في السعودية الأسبوع الماضي لمناقشة مستقبل غزة والحاجة لوقف إطلاق النار، حسب مسؤولين فلسطينيين، تحدثا بشرط عدم ذكر اسميهما. وبحسب الخطة التي تحدث عنها دحلان، والتي عبر عن مثلها القادة العرب في أحاديثهم الخاصة، فسيتم تعيين زعيم فلسطيني ليقود غزة وأجزاء من الضفة الغربية المحتلة والواقعة تحت السلطة الوطنية الفلسطينية التي يتزعمها محمود عباس (88 عاما) والذي قال إنه سيتولى منصبا شرفيا. وقال دحلان: "لا عباس ولا حماس... ناس جدد سيقودون السلطة الوطنية".

القدس العربي، لندن، 2024/2/14

٥. وزير المالية: "القرصنة الإسرائيلية تسبّبت بوضع مالي خطير جداً"

رام الله: قال وزير المالية شكري بشارة، إن الاتفاق بشأن تحويل جزء من المقاصة إلى النرويج ما زال عالقا بسبب خلافات حادة حول بعض التفاصيل، محذرا من أن "علينا التعايش مع 20–30% من الدخل فقط" إلى حين تجاوز الأزمة. وأوضح بشارة، في لقاء مع صحفيين برام الله اليوم[أمس] الأربعاء، "قبلنا الاتفاق باعتباره مؤقتا وبشكل اضطراري، لكننا سنستمر في المطالبة بحقوقنا كاملة".

ولفت بشارة إلى أن إسرائيل بدأت باقتطاع 275 مليون شيكل من المقاصة شهرياً، منذ بداية العدوان على القطاع في تشرين الأول الماضي، أضيفت إلى اقتطاعات أخرى تقدر بنحو 52 مليون شيكل شهرياً، تقول إسرائيل: إنها توازي مدفوعات السلطة لعائلات الشهداء والأسرى والجرحى، ومبالغ ضائعة نتيجة عدم التحاسب بشأن ضريبة الخروج عبر معبر الكرامة.

وأضاف بشارة: إن الاقتطاعات الإسرائيلية المتراكمة تحت البنود الثلاثة، حتى نهاية العام 2023، تجاوزت 4.8 مليار شيكل (حوالى 1.4 مليار دولار)، منها 950 مليون شيكل رسوم معبر الكرامة، و2.94 مليار شيكل مدفوعات الشهداء والأسرى والجرحى، وحوالى 956 مليون شيكل مخصصات غزة.

ولفت بشارة إلى أن كل هذه الاقتطاعات تضاف إلى اقتطاعات غير قانونية أخرى ممتدة منذ سنوات طويلة، مقابل الخدمات كالكهرباء والصحة والصرف الصحي، التي بلغت خلال السنوات العشر الأخيرة حوالى 6 مليارات دولار.

الوضع المالي خطير

وقال: "سياسة القرصنة الإسرائيلية أدخلتنا في وضع مالي خطير جداً، فاقتطاعات المقاصة ازدادت بشكل كبير، فضلاً عن أن العدوان على غزة قلص حجمها من حوالى مليار شيكل شهرياً إلى نحو 700 مليون شيكل، إضافة إلى انكماش النشاط الاقتصادي بين 40 – 50%".

وأضاف: على مدى عشر سنوات، قمنا بإصلاحات لتحسين الإيرادات، وخفض الإنفاق، والنتيجة أن الإيرادات تضاعفت من حوالى 500 مليون شيكل فقط (مقاصة وإيرادات محلية) قبل عشر سنوات، إلى حوالى 1.4 مليار شيكل حالياً".

ولفت بشارة إلى تقدم كبير بالأداء المالي للسلطة في الأشهر التسعة الأولى من العام 2023، قبل بدء العدوان الإسرائيلي على قطاع غزة وما رافقه من اقتطاعات جديدة من المقاصة. وتابع: إن صافي الإيرادات خلال الأشهر التسعة الأولى من العام 2023 ارتفع بنسبة 9.3% إلى 4.23 مليار دولار، من 3.869 مليار دولار في الفترة المقابلة من العام 2022. وكان مصدر هذه الزيادة، وفقاً

لوزير المالية، ارتفاع المقاصة بنسبة 6.1% إلى 3.654 مليار دولار، والإيرادات المحلية بنسبة 0.8% إلى 1.849 مليار دولار.

لكن العدوان الإسرائيلي على قطاع غزة، والإجراءات المالية المصاحبة له، وجهت ضربة شديدة للمالية العامة الفلسطينية. وقال بشارة: إن العجز المالي للسلطة، بعد المساعدات وقبل الاقتطاعات الإسرائيلية، يبلغ حتى نهاية أيلول حوالى 30 مليون دولار فقط. وأضاف: في الأشهر التسعة الأولى من العام 2023، زادت الاقتطاعات الإسرائيلية بنسبة 79% إلى حوالى 238 مليون دولار، من 133 مليون دولار في الفترة المقابلة من العام 2022، ما رفع العجز خلال الفترة (9 أشهر) إلى 269 مليون دولار.

وخلال فترة العدوان على غزة (تشرين الأول – كانون الأول 2023)، قال بشارة: إن صافي الإيرادات تراجع بنسبة 10% إلى 1.224 مليار دولار من 1.36 مليار دولار في الأشهر الثلاثة المقابلة من العام 2022. وأضاف: أضيف إلى القرصنة الإسرائيلية من المقاصة خلال الأشهر الثلاثة الأخيرة من العام 2023 اقتطاع مخصصات غزة، (295 مليون دولار)، ما رفع العجز المالي لفترة الأشهر الثلاثة وحدها إلى 541 مليون دولار، رغم ارتفاع حجم المساعدات الخارجية بنسبة 274% إلى 116 مليون دولار (منها 88 مليون دولار مساعدات تطويرية)، من 31 مليون دولار فقط في الربع الأخير من العام 2022. وبالإجمال، فإن العجز المالي للعام 2023 كاملاً (بعد كل الاقتطاعات الإسرائيلية والمساعدات الخارجية) بلغ 810 ملايين دولار، بزيادة 76% عن العام السابق.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2024/2/14

٦. القسام تبث عمليات جديدة وأحد قادتها يوجه رسالة للاحتلال

بثت قناة الجزيرة مشاهد حصرية جديدة لاستهداف كتائب القسام (حماس) جنود وآليات الاحتلال في محاور مدينة خان يونس جنوبي قطاع غزة. وأظهرت المشاهد تجهيز عبوة تلفزيونية وتفجيرها في قوة إسرائيلية خاصة أدت إلى قتل قائد الكتيبة 630 احتياط ونائب قائد سرية وجندي، وفق فيديو القسام. وأظهرت أيضا اشتباكات بالأسلحة النارية من النقطة صفر بين مقاتلي القسام والقوات الإسرائيلية، وظهر بعض جنود الاحتلال قتلى عقب خروج المقاومين من أحد الأنفاق الهجومية.

وفي سياق ذي صلة، نفى أحد قادة القسام الميدانيين –ظهر خلال الفيديو– وجود مقاتلي المقاومة في أوساط المدنيين كما يزعم جيش الاحتلال، واصفا إياه بأنه "عدو سافل لا يستقوي علينا كرجال موجودين في الميدان وفي عقدنا القتالية المتقدمة". وقال القائد القسامي إن "العدو واهم ويبحث عن سراب عندما يظن أنه يريد تفكيك حماس وقدراتها العسكرية، وأمامه الكثير والكثير لتحقيق ذلك".

وأضاف "سنفكك آلياته قبل تفكيك قدرات القسام، لأن حماس نبتة من صلب هذه الأرض والشعب وتمثل تطلعات آلاف مؤلفة من الشعب الفلسطيني وملايين من جماهير الأمة العربية والإسلامية".

وأكد أن كتائب القسام فكرة لن تنتهي "وما زال مقاتلونا بسلام وأمان، فالمقاومة علاج للاحتلال مهما حاول الأخير كي الوعي"، مضيفا أن "العدو يقتل الأطفال والنساء في بيوت الآمنين بالمقاتلات الحربية".

الجزيرة.نت، 2024/2/14

٧. الاحتلال ينقل مروان البرغوثي إلى العزل بزعم التخطيط لانتفاضة بالضفة

تل أبيب – وكالات: ذكر تقرير عبري، مساء أمس، أن إدارة سجون الاحتلال الإسرائيلي اتخذت إجراءات ضد القيادي البارز في حركة "فتح"، الأسير مروان البرغوثي؛ بدعوى أنه يعمل على الدفع نحو تصعيد عمليات مقاومة الاحتلال في الضفة الغربية المحتلة. وبحسب مراسل شؤون الشرطة في القناة "13" الإسرائيلية، فإن إدارة سجون الاحتلال نقلت البرغوثي من سجن "عوفر" إلى سجن آخر حيث يحبس في العزل الانفرادي، وذلك إثر تلقي معلومات بأن البرغوثي يدفع نحو التصعيد بالضفة. وادعى التقرير أن المعلومات التي وصلت لسلطات الاحتلال مفادها أن "البرغوثي يعمل، عبر عدة قنوات، على إثارة الأوضاع في الضفة الغربية في محاولة لتفجير انتفاضة ثالثة، على خلفية استمرار الحرب في قطاع غزة".

وأشار التقرير إلى أن ذلك يأتي في ظل المخاوف الإسرائيلية من تصعيد أمني محتمل بالضفة الغربية في شهر رمضان، ويرى مسؤولون أمنيون أن "حماس" تحاول الدفع باتجاه التصعيد الأمني في الضفة الغربية والقدس ومناطق الـ48.

الأيام، رام الله، 2024/2/15

٨. "القدس العربي": اتصالات بين فتح وحماس لتشكيل حكومة ووضع برنامج سياسي للمرحلة المقبلة

غزة – "القدس العربي": بالتوازي مع المفاوضات الخاصة بصفقة التهدئة التي تقودها مصر وقطر والولايات المتحدة، سواء العلنية منها أو السرية، تجرى اتصالات فلسطينية داخلية غالبيتها غير معلن، تبحث ترتيبات الوضع الداخلي، وفي مقدمتها التوصل لاتفاق حول تشكيل "حكومة توافق وطني" تقود المرحلة القادمة، وتؤسس لدخول حركة حماس لمنظمة التحرير، حيث ينتظر عقد لقاء جديد للفصائل في العاصمة الروسية موسكو، يجري خلاله التوافق على هذه الأرضية المشتركة.

ووفق مصادر فلسطينية مطلعة تحدثت لـ "القدس العربي"، فإن اتصالات ولقاءات مهمة أجريت بين مسؤولين كبار في منظمة التحرير الفلسطينية وحركة فتح، مع آخرين من حركة حماس، خلال الفترة الماضية، ناقشت ملف تجسيد الوحدة الوطنية، واقعا على الأرض، وتنفيذ الكثير من التفاهمات والاتفاقيات السابقة، التي جرى توقيعها في عدة عواصم عربية، وفي مقدمتها القاهرة، التي وقع فيها اتفاق شامل وتلاه اتفاقيات أخرى، أحدها اشتمل على آليات تنفيذ الاتفاق.

الاتصالات واللقاءات الأخيرة التي جرت بين الحركتين، وقادها مسؤولون كبار، بعضها تم في العاصمة القطرية الدوحة، واستبقت الزيارة الأخيرة للرئيس محمود عباس، والتي التقى خلالها أمير قطر تميم بن حمد. وناقش الطرفان بعمق ملف الوحدة الوطنية، وحسب المصادر التي تحدثت لـ "القدس العربي"، فإن هذه الاتصالات جاءت في ظل التحضيرات الهادفة لوقف الحرب على غزة، وإيجاد قيادة فلسطينية تتولى مهمة إدارة كافة المناطق الفلسطينية في الضفة الغربية والقدس وقطاع غزة، لقطع الطريق أمام محاولات حكومة الاحتلال الإسرائيلي، الهادفة لفصل الضفة عن القطاع، والعمل على وضع خطة لإدارة القطاع، بعد الحرب الدامية، من أجل تنفيذ مخططها الرامي لمنع قيادة فلسطينية مستقلة.

وبحسب ما يتوفر من معلومات فإن هناك توافقات مبدئية على تشكيل هذه الحكومة، التي ستكون من المهنيين "التكنوقراط"، حيث يجري بحث برنامج الحكومة الأساسي، الذي يقوم على أساس دولة فلسطينية على حدود 1967. ومن المقرر أن ترتكز المحادثات القادمة على البرنامج السياسي لهذه الحكومة، والذي كان يشكل طوال الفترة الماضية نقطة خلاف كبيرة، تمنع تشكيل هذه الحكومة، خاصة وأن حركة فتح كانت تريد أن تتبع برنامج منظمة التحرير، وهو أمر كانت ترفضه بشدة حركة حماس، غير أن المعلومات الحالية تشير إلى ردم هوة الخلاف بين الطرفين بشكل كبير، ما يمهد لتشكيل هذه الحكومة.

وجاء ذلك بعد أن جرى التوافق المبدئي على أن يكون برنامج الحكومة مرتكزا على قيام دولة فلسطينية مستقلة كاملة السيادة، على حدود العام 1967، وعاصمتها القدس الشرقية، وذلك ضمن عملية مصالحة شاملة، تنهي حالة الانقسام السائدة منذ العام 2007. وستوكل لهذه الحكومة التي يجري العمل على تشكيلها، مهمة إعمار قطاع غزة، والتواصل دوليا مع كل الأطراف لأجل هذه المهمة الأساسية، بعد توقف العدوان الذي تشنه دولة الاحتلال. ووفق المعلومات ستشكل عملية نجاح الحكومة في مهامها، نقطة أساسية لانضمام حركة حماس الكامل لمنظمة التحرير، كونها المنظمة التي تعتبر الممثل الشرعي والوحيد للشعب الفلسطيني.

القدس العربي، لندن، 2024/2/14

٩. إصابات بمواجهات في بيت أمر ومقاومون يستهدفون مستوطنة بجنين

الخليل: اندلعت مواجهات –ظهر الأربعاء– بين أهالي بلدة بيت أمر شمالي الخليل المحتلة، عقب اقتحام قوات الاحتلال البلدة، فيما استهدف مقاومون حاجزا عسكريا في جنين. وأطلقت قوات الاحتلال الرصاص الحي بكثافة تجاه الشبان خلال المواجهات المندلعة في بلدة بيت امّر شمالي الخليل. وفي سياق متصل، استهدف مقاومون حاجز مستوطنة "دوتان" العسكري قرب جنين بعملية إطلاق نار، وانسحب المنفذون بسلام، فيما انتشرت قوات الاحتلال بشكل مكثف في المنطقة.

المركز الفلسطيني للإعلام، 2024/2/14

١٠. رئيس الأركان الإسرائيلي: سنستخدم كل قدراتنا إذا اندلعت حرب على الحدود مع لبنان

نقلت صحيفة «تايمز أوف إسرائيل» عن رئيس الأركان هيرتسي هاليفي قوله، اليوم (الأربعاء)، إنه إذا اندلعت حرب في الشمال، على الحدود مع لبنان، فإن الجيش «سيستخدم كل الأدوات والقدرات» التي يملكها.

وذكر هاليفي في كلمة أمام عدد من رؤساء البلديات في شمال إسرائيل أن «الطريق لا تزال طويلة» لتغيير الوضع الأمني على الحدود مع لبنان، في ظل الهجمات اليومية التي يشنها «حزب الله».

وأشار إلى أن الجيش الإسرائيلي يزيد من ضرباته على «حزب الله»، وأن الحزب يدفع «أثمانا متزايدة».

وكشفت صحيفة «تايمز أوف إسرائيل» أن وزير الأمن القومي الإسرائيلي، إيتمار بن غفير، عدّ الهجوم الصاروخي على منطقة صفد بالشمال «إعلان حرب».

وأضافت الصحيفة أن بن غفير دعا، في منشور على منصة «إكس»، إلى تغيير جذري في كيفية إدارة إسرائيل ميزان القوى على الحدود اللبنانية.

الشرق الأوسط، لندن، 2024/2/14

١١. نتنياهو يرفض إعادة وفد التفاوض الإسرائيلي إلى القاهرة

قال رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو، اليوم (الأربعاء)، إن حركة «حماس» لم تقدم عرضاً جديداً بخصوص اتفاق الرهائن في غزة خلال المحادثات التي جرت في القاهرة هذا الأسبوع، وإن إسرائيل لن توافق على مطالبها الحالية.

وجاء في بيان صادر عن مكتب نتنياهو أن «إسرائيل لم تتلقّ أي اقتراح جديد من (حماس) لإطلاق سراح الرهائن لدينا». وأضاف أن «إسرائيل لن تستسلم لمطالب حماس الغريبة. تغيير مواقف (حماس) هو فقط ما سيجعل من الممكن المضي قدماً في المفاوضات».

في سياق متصل، ذكرت هيئة البث الإسرائيلية أن نتنياهو قرر عدم الاستجابة لطلب الوسيط المصري إعادة وفد التفاوض إلى القاهرة.

وأشارت الهيئة، نقلاً عن موقع «والا» الإخباري، أن حجر العثرة الرئيسي هو عدد السجناء الفلسطينيين الذين سيُفرج عنهم مقابل كل محتجز في قطاع غزة.

لكنّ صحيفة «هآرتس» الإسرائيلية أفادت أمس، بانتهاء الاجتماع الرباعي في القاهرة، ومغادرة رئيس جهاز المخابرات الإسرائيلي (الموساد) دافيد بارنياع، العاصمة المصرية.

وذكرت الصحيفة أن إسرائيل لم تقدم ردها الرسمي على اقتراح مقدَّم من جانب حركة «حماس» حول تبادل الأسرى، مشيرةً إلى أن الوفد الإسرائيلي ذهب إلى اجتماع القاهرة «للاستماع» فقط.

الشرق الأوسط، لندن، 2024/2/14

١٢. "إسرائيل" ترضخ للعدل الدولية: ستقدم تقريرا حول تدابيرها لمنع إبادة جماعية

قررت إسرائيل تقديم تقرير إلى محكمة العدل الدولية في لاهاي، يتعلق بالقرارات ضدها التي أصدرتها المحكمة، في 26 كانون الثاني/يناير الماضي، إثر نظرها في الدعوى التي قدمتها جنوب إفريقيا ضد إسرائيل واتهمتها بارتكاب إبادة جماعية وطال بت بوقف الحرب على غزة.

وذكرت الإذاعة العامة الإسرائيلية "كان" اليوم، الأربعاء، أنه يتوقع أن يشمل التقرير الإسرائيلي، الذي سيقدم بعد أسبوعين تقريبا، رد إسرائيل على الادعاءات ضدها وتطرقها إلى قرارات المحكمة الدولية.

وأضافت "كان" أنه يتوقع أن ترد إسرائيل أيضا، يوم غد، على طلب آخر قدمته جنوب إفريقيا إلى العدل الدولية، مؤخرا، بأن تنظر في قرار إسرائيل توسيع عملياتها العسكرية في رفح، وتحديد ما إذ كان يتطلب أن تستخدم المحكمة سلطتها لمنع المزيد من الانتهاكات لحقوق الفلسطينيين في قطاع غزة.

عرب 48، 2024/2/14

١٣. جنود إسرائيليون رفضوا المشاركة بعملية عسكرية بمدينة غزة

رفض عدد من الجنود الإسرائيليين في لواء "غفعاتي"، الأسبوع الماضي، المشاركة في عملية عسكرية داخل مدينة غزة، بعدما اشتكوا من أن ضباطهم يتجاهلون "حالتهم الجسمانية والنفسية"، وفق ما ذكرت صحيفة "هآرتس" اليوم، الأربعاء.

وينتمي هؤلاء الجنود إلى كتيبة "شاكيد" وينتشرون في شمال قطاع غزة. وشاركت هذه الكتيبة في عمليات عسكرية منذ بداية الحرب، في 7 تشرين الأول/أكتوبر الماضي. ومنذ بدء المناورة البرية الإسرائيلية في القطاع، خاض هذه الكتيبة معارك شديدة مقابل مقاتلي حركة حماس، وقُتل عدد من جنودها.

وشكا عدد من الجنود أمام ضباطهم، مؤخرا، من أنهم لم يحصلوا على فسحة، كي يشحنوا قواهم الجسمانية والنفسية من أجل مواصلة القتال لاحقا، حسب الصحيفة. إثر ذلك تقرر أن يخرجوا إلى فسحة لعدة أيام، وقبل خروجهم بُلغوا بأن الكتيبة ستشارك في هجوم داخل مدينة غزة، بعد أن كانت القوات الإسرائيلية قد انسحبت منها.

وأضافت الصحيفة أنه لدى وصول قوات الكتيبة إلى وسط مدينة غزة، رفض عدد من الجنود مغادرة ناقلة الجند المدرعة، في نوع من التمرد، وأبلغوا ضباطهم بأنه ليس لديهم قوى نفسية للقتال من دون خروجهم من القطاع من أجل أن ينعشوا قواهم. وذكروا أيضا أنهم يتخوفون من أن الفترة التي قضوها في القتال المتواصل تضر بكفاءاتهم، الأمر الذي من شأنه أن يشكل خطرا عليهم وعلى جنود آخرين.

وفي نهاية ذلك اليوم، قرر قادة الكتيبة نقل الجنود المتمردين إلى خارج قطاع غزة واحتجازهم في قاعدة "زيكيم" العسكرية إلى حين اتخاذ قرار بشأن الرد على رفضهم الانصياع لأوامر ضباطهم.

وأشارت الصحيفة إلى أن هذه الحالة جاءت على خلفية انتقادات شديدة وجهها جنود نظاميون، وذويهم أيضا، حول سلوك الضباط الكبار في الألوية القتالية، بسبب امتناعهم في غالب الأحيان عن إخراج جنود إلى إجازات من القتال.

وأضافت أن ذوي جنود كثيرين توجهوا إلى الضباط في لوائي "غفعاتي" والمظليين وتذمروا من عدم إخراج أبنائهم إلى إجازات في بيوتهم.

عرب 48، 2024/2/14

١٤. "إسرائيل" تتوقع إعاقة 20 ألفاً من جنودها... «الدفاع»: المعدل الحالي 60 إصابة يومياً

أعلنت «شعبة تأهيل الجنود الإسرائيليين»، الذين يصابون بإعاقات جسدية ونفسية، أنها «استوعبت أكثر من 5500 مصاب جديد منذ بداية الحرب على غزة في 7 أكتوبر (تشرين الأول) الماضي، أي بمعدل 60 إصابة في اليوم».

وتوقعت الشعبة «ارتفاع هذا العدد إلى 20 ألفاً بحلول نهاية العام الحالي»، وفقاً لبيان صادر عن وزارة الدفاع الإسرائيلية (الأربعاء).

وجاء هذا الرقم صادماً في الشارع الإسرائيلي لأن بيانات الجيش اليومية لا توحي بوجود عدد كبير كهذا من الجرحى. وكذلك فإن الناطق بلسان الجيش يصدر بيانات «متواضعة» عن القتلى والجرحى.

والأرقام المذكورة تعزز رواية معارضي الحرب القائلة إن الجيش «لا يقول الحقيقة عن عدد القتلى أو الإصابات»، وإن الأعداد الحقيقية تظهر في تقارير جانبية مثل تقارير المستشفيات أو شعبة التأهيل في الوزارة وغيرهما.

وأشارت الشعبة العسكرية إلى أن 95 في المائة من المصابين حتى الآن هم رجال، نحو نصف عددهم (46 في المائة) شباب في سن 21 – 30 عاماً، و36 في المائة من بينهم في سن 31 – 40 عاماً، و18 في المائة فوق سن 40 عاماً.

وأكدت أن 70 في المائة من الجنود المصابين هم من قوات الاحتياط، 7 في المائة في الخدمة العسكرية الدائمة، 10 في المائة هم جنود نظاميون وتم تسريحهم من الخدمة العسكرية بسبب إصاباتهم، و13 في المائة هم أفراد شرطة ومن أجهزة الأمن.

وسجلت تل أبيب أكبر عدد من الجنود المصابين، تليها القدس ثم بئر السبع وعسقلان. ووُصفت إصابات 84 في المائة بأنها طفيفة، 9 في المائة متوسطة و7 في المائة خطيرة.

وأصيب 42 في المائة من هؤلاء الجنود في أطرافهم، و21 في المائة يعانون إصابات نفسية بالصدمة أو ما بعد الصدمة، و9 في المائة إصابات داخلية، و7 في المائة إصابات في العمود الفقري و7 في المائة إصابات في الأذن، و3 في المائة إصابات في الرأس، وكانت إصابات الباقين في العيون، وإصابات في عدة أجهزة في الجسم.

وأشار البيان إلى أن شعبة التأهيل تُعنى حالياً بنحو 62 ألف جندي معاق من الحروب السابقة.

ووفقاً لتقرير لوزارة الدفاع، يستند إلى معطيات الحرب حتى الآن وتحليل الإصابات في عمليات عسكرية سابقة، فإن «شعبة التأهيل» ستعنى بنحو 78 ألف جندي حتى نهاية عام 2024، وسيرتفع هذا العدد إلى نحو 100 ألف في عام 2030.

ويتوقع أن يكون عدد الجنود المعاقين نفسياً وما بعد الصدمة كبيراً، ولذلك بدأ مؤخراً مركزان علاجيان بالعمل وسيتم فتح 3 مراكز أخرى في الفترة القريبة.

وأضاف البيان أنه «منذ بداية الحرب، قررت شعبة تأهيل الجنود إرجاء عمل اللجان الطبية بهدف تمكين المصابين وأفراد عائلاتهم من التركيز على تأهيلهم وتوفير عناية طبية ونفسية وعامة ورفاهية، من شعبة التأهيل».

يُذكر أنه وبالإضافة إلى الخسائر البشرية والمادية التي يتسبب بها تحول كمية كبيرة كهذه إلى الإصابة والإعاقة، فإن الأمر منوط بخسائر مالية ضخمة للاقتصاد الإسرائيلي.

وبحسب موازنة الجيش يتم تخصيص 5.5 مليار شيقل لشعبة تأهيل الجنود في السنة، أي ما يعادل 5.1 مليار دولار، ووفق مديرة الشعبة، ليمور لوريا، سيضاف إلى هذه الميزانية مبلغ 6.1 مليار شيقل (435 مليون دولار) للصرف على المعوقين الجدد.

وقالت لوريا إن هذه الميزانية «يجب أن تفصل عن ميزانية وزارة الدفاع، حتى تظل مستقلة ولا تصبح جزءاً من ميزانية كبيرة، تدخل في منافسة مع ميزانية كبيرة أخرى تتعلق بالصرف على شراء الدبابات والذخيرة».

الشرق الأوسط، لندن، 2024/2/14

١٥. السفارة الإسرائيلية تحتج بعد إدانة الفاتيكان «مذبحة» غزة

احتجت إسرائيل لدى الفاتيكان، اليوم (الأربعاء)، بعد أن وصف الرجل الثاني بعد البابا فرنسيس ما يحدث في غزة بأنه «مذبحة» ناتجة عن رد عسكري إسرائيلي غير متناسب على حركة «حماس»، وفق ما أوردته وكالة «رويترز».

وقالت السفارة الإسرائيلية لدى الفاتيكان في بيان: «إنه بيان مؤسف. الحكم على شرعية حرب دون الأخذ في الاعتبار جميع الملابسات والمعلومات يؤدي حتماً إلى استنتاجات خاطئة».

الشرق الأوسط، لندن، 2024/2/14

١٦. الكنيست يدرس فصل المدرسين العرب إذا عارضوا الحرب

في الوقت الذي يواجه فيه المواطنون العرب في إسرائيل (فلسطينيو 48)، أنظمة طوارئ حربية تكبّل نشاطهم السياسي وتكمم أفواههم ولذلك قرروا الخروج في مظاهرة بعنوان «الجموا جنون اجتياح رفح»، يوم السبت المقبل، طرح اليمين المتطرف أمام لجنة التعليم في الكنيست، اليوم (الأربعاء)، مشروع قانون ينص على «زيادة الرقابة الأمنية على المعلمين في المجتمع العربي»، وذلك تمهيداً للتصويت عليه بالقراءتين الثانية والثالثة.

ويرمي القانون لتخويف المعلمين العرب من التعبير عن مواقفهم السياسية وحتى المهنية ضد الحرب أو ضد تصريحات مسؤولين ووزراء معروفين بالتطرف والشطط. وقد اعترضت على هذا القانون حتى المستشارة القضائية للجنة، المحامية نيرا لامعي راكليفسكي، قائلة إن القانون المقترح «غير متوازن ولم تتم صياغته بشكل صحيح».

ويسعى مشروع القانون، الذي قدمه عضوا الكنيست الكهاني زفيكا فوجل من حزب «عوتسما يهوديت» الذي يرأسه وزير الأمن القومي إيتمار بن غفير، وعميت هاليفي من حزب «الليكود»، الذي يقوده رئيس الوزراء بنيامين نتنياهو، إلى تعميق تدخّل «الشاباك» في التحقق من الخلفية «الأمنية» للمعلمين العرب، وتسهيل إقالة المعلمين المصممين على ذلك. ويطرحان القانون تحت عنوان «تورط معلمين عرب في التماهي مع منظمة إرهابية». وبموجبه، يسمح لمدير عام وزارة التعليم بفصل المعلمين الذين عبروا عن «انتمائهم لمنظمة إرهابية» من دون دفع تعويضات.

الشرق الأوسط، لندن، 2024/2/14

١٧. زلزال موديز يضرب قطاع البنوك... خفض تصنيف أكبر 5 مصارف إسرائيلية

خفضت وكالة موديز تصنيفات الودائع طويلة وقصيرة الأجل للبنوك الخمسة الكبرى في إسرائيل: لئومي وهبوعليم وديسكونت ومزراحي تفاهوت وبنك إسرائيل الدولي الأول إلى "إيه 3/بي–2" من مستوى "إيه 2/بي–1"، مع نظرة سلبية مستقبلية لتصنيفات الودائع طويلة الأجل.

وخفضت الوكالة تصنيفات مخاطر الطرف المقابل طويلة الأجل للبنوك الخمسة إلى "إيه 2?، وتقييمات مخاطر الطرف المقابل طويلة الأجل إلى "إيه 2"، مع أفق سلبي.

وتصنيف مخاطر الطرف المقابل هو طريقة لتقييم احتمال التخلف عن السداد بطريقة كمية، وتعتمد على بيانات بشأن الوضع المالي والعمليات التجارية والجدارة الائتمانية، وكلما ارتفع التصنيف انخفض خطر التخلف عن السداد.

وفي الوقت نفسه، أكدت الوكالة التقييمات الائتمانية الأساسية للبنوك الخمسة عند "بي إيه إيه 2".

خفض التصنيف قد يمتد إلى ما هو أبعد من البنوك ليشمل الشركات الحكومية، مثل "الكهرباء الإسرائيلية"

وتعكس النظرة المستقبلية السلبية لتصنيفات الودائع طويلة الأجل كلا من النظرة المستقبلية السلبية لتصنيف حكومة إسرائيل، وبالتالي احتمال زيادة الضعف في قدرة الدولة على تقديم الدعم، إلى جانب احتمال حدوث تأثير سلبي أكبر بكثير على الاقتصاد في حالة حدوث تصعيد في تداعيات الحرب على غزة، مما قد يؤدي إلى تأثر أساسيات البنوك المستقلة بشكل أكبر من الحالي.

وأضافت موديز أن المخاطر الاجتماعية التي تواجه البنوك زادت بسبب الحرب وضعف الوضع الأمني.

ونقلت صحيفة "غلوبس" الإسرائيلية عن موتي سيترين نائب رئيس المؤسسات المالية بوكالة التصنيف الإسرائيلية (ميدروج) قوله إن خفض التصنيف قد يمتد إلى ما هو أبعد من البنوك ليشمل الشركات الحكومية مثل "الكهرباء الإسرائيلية".

وتشير حروف "إيه"، و"بي"، و"سي" في تصنيفات موديز إلى التصنيف طويل الأجل، ويعني تصنيف البنوك الإسرائيلية المشار إليها عند "بي إيه إيه 2" أن المخاطر لديها متوسطة.

أما تصنيف الودائع عند البنوك الخمسة عند "بي–2" أو "برايم–2" فيعني أن لديها قدرة قوية على رد الودائع في المدى القصير، لكنها درجة أقل من "بي–1" التي تعني قدرة فائقة على ردها.

وبحسب وكالة بلومبيرغ أيضا، فإن إسرائيل تعيش حالة غضب بسبب أول خفض لتصنيفها الائتماني منذ قرابة 50 عاما من قبل موديز للتصنيف الائتماني.

الجزيرة.نت، 2024/2/14

١٨. القطاع العقاري في "إسرائيل" عند أدنى المستويات إثر حرب غزة

قال كبير الاقتصاديين في وزارة المالية الإسرائيلية شموئيل أبرامسون إن الحرب على غزة إلى جانب ارتفاع أسعار الفائدة جعلت عام 2023 أحد أسوأ الأعوام على الإطلاق بالنسبة للقطاع العقاري في البلاد.

ورغم الانتعاش الطفيف الذي أحدثته العروض الخاصة التي قدمها المطورون العقاريون في الأيام الختامية لشهر ديسمبر/كانون الأول الماضي، فإنها لم تغير الصورة القاتمة، وفقا لصحيفة غلوبس الإسرائيلية المتخصصة.

وانخفضت مبيعات ديسمبر/كانون الأول 2023 بنحو 15% مقارنة بالشهر ذاته من عام 2022.

ووفقا لبيانات الربع الرابع من 2023، فقد تم إنجاز 12500 صفقة، وهذا أدنى رقم ربع سنوي منذ أن بدأ شموئيل أبرامسون في مراجعة سوق العقارات السكنية في أوائل العقد الأول من القرن 21.

وقدّرت صحيفة غلوبس أن تكون حرب غزة قد أدت إلى انخفاض حجم الصفقات بالسوق السكنية بنسبة 33%، في حين أسهم ارتفاع أسعار الفائدة في انخفاض حجم هذه الصفقات بنحو 40%.

الجزيرة.نت، 2024/2/14

١٩. دراسة إسرائيلية: 7 أكتوبر يستدعي وضع عقيدة أمن قومي

لا توجد لدى إسرائيل عقيدة أمن قومي موثقة خطيا، وإنما وثيقة "مفهوم أمن قومي" فقط، صاغها رئيس حكومة إسرائيل الأول، دافيد بن غوريون، في تشرين الأول/أكتوبر العام 1953، واستندت إلى فكرة "الجدار الحديدي" التي وضعها زئيف جابوتنسكي، في عشرينيات القرن الماضي، وفقا لدراسة نشرها "معهد أبحاث الأمن القومي" في جامعة تل أبيب، الأسبوع الحالي.

وأشارت الدراسة إلى أن هذه الوثيقة هي، عمليا، بمثابة تقييم وضع إستراتيجي لمسائل متعلقة ببناء قوة الجيش الإسرائيلي. "ولحقيقية عدم وجود عقيدة أمن قومي مكتوبة ويتم تعديلها (من حين إلى آخر) توجد تبعات سلبية جوهرية، وأولها غياب 'بوصلة أمنية' تمكن صناع القرار من اتخاذ قراراتهم".

إلى جانب ذلك، لا يصدر جهاز الأمن الإسرائيلي وثائق معدلة في فترات محددة أو بعد أحداث أمنية بارزة، ولا يُجري مداولات واسعة ومعمقة حول "البيئة الإستراتيجية المتغيرة" وحول شكل مواجهة تحديات جديدة، وحول ضرورة التوقف عن بذل مجهود في التعامل مع تحديات قديمة وبالية.

وتابعت الدراسة أنه نتيجة لذلك لا توجد أيضا عملية دراسة لإخفاقات ونجاحات الماضي. وأشارت إلى أن مجموعة إخفاقات سياسية وإستراتيجية برزت خلال العدوان على غزة، في العام 2014. "ومما هو معلوم حول الحرب الحالية في غزة، واضح أن الإخفاقات نفسها باقية، وأضيفت إليها إخفاقات جديدة. ومعظم الباحثين الذين تناولوا سياسة الأمن القومي الإسرائيلي ركزوا على الجانب العسكري لهذه السياسية وعلى مقترحات لتحسين عملية اتخاذ القرارات".

والادعاء المركزي في هذه الدراسة هو أن "المفهوم الأبرز لدى واضعي سياسة الأمن القومي، منذ أكثر من سبعين عاما، وبموجبه أن الرد على تهديدات أمنية هو تحسين القدرة العسكرية والاستناد إلى الردع والإنذار والحسم، كان صحيحا وواقعيا حتى حرب الأيام الستة. لكن منذ حزيران/يونيو العام 1967، فإن التمسك الذي يكاد يكون مطلقا بهذا المفهوم والارتداع من خيار التسويات السياسية على أساس 'أراض مقابل سلام'، باستثناء اتفاق السلام مع مصر، قاد إسرائيل إلى طريق مسدودة وصلت ذروتها في حرب السيوف الحديدية (الحالية على غزة)".

وتوقعت الدراسة أن "المستقبل يبدو أخطر: ترسانة صواريخ حزب الله وجهات أخرى في المحور الراديكالي تنشئ خطرا شبه وجودي من دون وجود رد عسكري فعّال، وإذا تحولت إيران إلى دولة نووية ستقف إسرائيل أمام تهديد وجودي، والرد الوحيد عليه، بالردع، قد فشل في الماضي".

وتوصلت الدراسة إلى استنتاجه مفاده أن "أمن إسرائيل يجب أن يستند إلى الدمج بين التوصل إلى تسويات سياسية تُنشئ وضعا قائما مقبولا على جميع الأطراف وبضمنهم الفلسطينيون، بهدف تقليص محفزات العداء لدى الخصوم المحتملين، وبين الحفاظ على قدرات عسكرية توفر دعما للتسويات التي سيتم إنجازها. ومن شأن دمج كهذا أن يمنح دولة إسرائيل أمنا معقولا بثمن معقول".

ووفقا للدراسة، فإنه "بالرغم من التغييرات الإقليمية التي جلبتها حرب الأيام الستة، استمر المفهوم الأمني الإسرائيلي بالاستناد، وبشكل أكبر، إلى الردع والإنذار والحسم. لكن بدأت تتضح محدوديتها الآن. فالرفض العربي للموافقة على استمرار السيطرة الإسرائيلية على الأراضي المحتلة أدى إلى جهوزية غير مسبوقة لتحدي الردع الإسرائيلي... وصولا إلى حرب تشرين العام 1993، التي أوضحت محدودية الردع الإسرائيلي. كذلك تم في هذه الفترة كشف محدودية الإنذار (الاستخباراتي) بشكل واضح" بعد تمكن الاستخبارات العسكرية الإسرائيلية من توقع توقيت نشوب الحرب.

وتابعت أن "الواقع الذي فيه انتشر الجيش الإسرائيلي عند خطوط أمنية أفضل بكثير من الماضي، أظهر ضعف العنصر الثالث في المفهوم الأمني، وهو عنصر الحسم. فالجيش الإسرائيلي لم ينتصر

على مصر في حرب الاستنزاف، وبسبب المفاجأة لدى نشوب حرب يوم الغفران (1973) وبالرغم من تفوقه، لم ينجح الجيش الإسرائيلي بالحسم في هذه الحرب أيضا".

ولفتت الدراسة إلى أنه "على إثر الفوائد الأمنية الكامنة بالاستجابة لمبادرة السلام العربية، واضح التجاهل المتواصل لإنهاء الصراع بشروط معقولة يعكس التحولات السياسية التي مرّ بها المجتمع الإسرائيلي في العقود الأخير، وبشكل أقل الاعتبارات الأمنية الحقيقية. وذلك، لأنه منذ عقود ومن دون الانتباه لذلك تقريبا، خضع المفهوم الأمني لعملية تغيير كبيرة. وبرز هنا خصوصا ثِقل قادة الجيش".

وحسب الدراسة، فإنه منذ العام 2009، الذي عاد فيه بنيامين نتنياهو إلى منصب رئاسة الحكومة، منع السياسيون بدوافع أيديولوجية وضيق أفق دفع عملية لتسوية شاملة، وليس من خلال اعتبارات أمنية".

وخلصت الدراسة إلى أن "هجوم حماس، في 7 أكتوبر، وجه ضربة قاتلة إلى المفهوم الذي اعتبر أن التفوق العسكري يكفي لضمان أمن إسرائيل. الردع انهار، الإنذار فشل، الدفاع اختفى لساعات طويلة والحسم لا يحصل. ورغم أن الإخفاق الرهيب والثمن الباهظ هو نتيجة مجمل أخطاء بشرية، لكن حقيقة أنه في الهجومين المفاجئين الوحيدين في تاريخها (1973 و2023) دفعت إسرائيل ثمنا بسبب تمسكها بمفهوم أمني لم يصمد أمام الاختبار، وهو مؤشر واضح على أن استمرار هذه السياسة من شأنه أن يجبي ثمنا أكبر في المستقبل".

عرب 48، 2024/2/14

٢٠. الهلال الأحمر الفلسطيني: لم نتسلم أي مساعدات عبر معبر رفح منذ أسبوع

قال الهلال الأحمر الفلسطيني إنه لم يتسلم أي مساعدات عبر معبر رفح منذ نحو أسبوع؛ بسبب استمرار مظاهرات الإسرائيليين التي تعرقل عملية تفتيش الشاحنات من قِبل سلطات الاحتلال عند معبر العوجا. في الأثناء، لا يزال معبر كرم أبو سالم يعمل لإدخال المساعدات لمنظمات الأمم المتحدة والمساعدات الأخرى. وتتواصل مظاهرات منذ أسابيع أمام معبري كرم أبو سالم والعوجا القريبين من قطاع غزة، وذلك من أجل منع إدخال المساعدات إلى القطاع، وللضغط على حركة حماس لإطلاق سراح الأسرى الإسرائيليين في القطاع.

الجزيرة.نت، 2024/2/15

٢١. الاحتلال يهدم منزل الباحث المقدسي فخري أبو دياب

القدس المحتلة–سعيد أبو معلا: قالت وزارة الخارجية الأمريكية يوم الأربعاء إن واشنطن تستنكر هدم منزل فخري أبو دياب الناطق باسم أهالي سلوان المهددة منازلهم بالهدم في القدس الشرقية، مضيفة أن هذه الأفعال تضر بمكانة إسرائيل على الصعيد العالمي.

وعلق الباحث المقدسي ورئيس لجنة الدفاع عن منازل حي البستان في بلدة سلون فخري أبو دياب بمنشورات متتالية على هدم منزلة حيث قال: "حسبنا الله ونعم الوكيل".

وعلق أبو دياب على اجراء الهدم قائلا: "قبل ساعة أرسلت البلدية طلب ضريبة المسقفات (المنازل) والتي تبلغ قيمتها ٥ ألاف شيقل عن العام الجاري ٢٠٢٤"، وتسائل: "لا أدري كيف يمكن تفسير ذلك؟ طلب الضريبة والهدم، إنها حالة من محاولة الإمعان في إذلالنا أو محاولة استهتار بنا؟".

وخلال مراقبته للجرافات التي عملت على هدم المنزل قال: "حجارة منازلنا ليست أفضل من حجارة المنازل في غزة، حجارة القدس والضفة بنفس قيمة حجارة غزة، وهذا هو الاحتلال في غزة يقتل الناس ويهدم المنازل ويدمر كل شيء وفي القدس يفعل نفس الأمر". وقال أبو دياب أن عناصر الشرطة ادعو أن أمر أو قرار الهدم صدر قبل ١٥ عاما واليوم هو وقت التنفيذ، "اليوم تذكروا ذلك الأمر، إنه عقاب جماعي" بحسب أبو ذياب.

القدس العربي، لندن، 2024/2/14

٢٢. استشهاد فتى وإصابة العشرات خلال مواجهات مع الاحتلال الإسرائيلي في الخليل

الضفة الغربية – «القدس العربي»: استشهد شاب فلسطيني وأصيب العشرات بالرصاص الحي والمعدني المغلف بالمطاط والغاز السام، خلال مواجهات وقعت مع قوات الاحتلال الإسرائيلي، في بلدة بيت أمر شمال الخليل. وذكر شهود عيان أن مواجهات اندلعت في البلدة، أطلقت خلالها قوات الاحتلال الأعيرة النارية باتجاه الشبان، ما أدى لاستشهاد نيهل زياد محمد اسماعيل بريغيث (18 عاما)، وإصابة 10 آخرين بالرصاص الحي في أطرافهم السفلية والعلوية، إلى جانب إصابة العشرات بالرصاص المعدني المغلف بالمطاط وبالاختناق، جراء استنشاق الغاز السام المسيل للدموع.

وكانت قوات الاحتلال الإسرائيلي شنت حملة اقتحامات واعتقالات في عدة مناطق في الضفة الغربية المحتلة، ما سجل ارتفاعا كبيرا غير مسبوق في عدد المعتقلين من الضفة منذ السابع من تشرين الأول / أكتوبر الماضي.

القدس العربي، لندن، 2024/2/14

٢٣. استشهاد 3 فلسطينيين في قصف الاحتلال لغزة بينهم الكاتب والمحلل السياسي أيمن الرفاتي

غزة: استُشهد ثلاثة مواطنين فلسطينيين، اليوم[أمس] الأربعاء، في قصف لطائرات الاحتلال بينهم الكاتب والمحلل السياسي أيمن الرفاتي. وأفادت مصادر طبية، باستشهاد ثلاثة فلسطينيين بينهم الرفاتي، في قصف استهدف منزله في شارع الجلاء. وأضافت المصادر ذاتها، بنقل عدد من الإصابات إلى مستشفى غزة الأوروبي، جراء استهداف طائرات الاستطلاع الإسرائيلية مجموعة من المواطنين شرق "عبسان الكبيرة" في خانيونس.

قدس برس، 2024/2/14

٢٤. بمنشورات "نارية".. جيش الاحتلال يحذر نابلس من مصير جنين

رام الله: ألقى جيش الاحتلال، فجر الخميس، منشورات في مدينة نابلس شمال الضفة الغربية المحتلة تتضمن صورة لمدخل مخيم جنين وقد اشتعلت فيه نيران هائلة، محذرا سكان المدينة من المصير نفسه. وفي تهديده، كتب جيش الاحتلال على المنشور: "مصير مدينتك بين يديك. لا تمشوا في مسلك مخيم جنين". وقال شهود عيان إن الجيش الإسرائيلي ألقى المنشورات في أحياء عدة من نابلس خلال عملية عسكرية استغرقت عدة ساعات فجر الخميس.

القدس العربي، لندن، 2024/2/15

٢٥. السيسي وأردوغان يطالبان بوقف فوري لإطلاق النار في غزة

أعرب الرئيس المصري عبد الفتاح السيسي اليوم[أمس] الأربعاء عن توافقه مع نظيره التركي رجب طيب أردوغان على ضرورة وقف إطلاق النار في قطاع غزة بشكل فوري وتهدئة التوتر بالضفة الغربية وصولا لتحقيق السلام، في حين أكد أردوغان أن بلاده ستظل على تعاون مع مصر لإعادة إعمار غزة.

وقال السيسي إن زيارة الرئيس التركي إلى القاهرة تمثل صفحة جديدة في العلاقات بين البلدين، مشيرا إلى تطلعه لتلبية دعوة أردوغان لزيارة تركيا خلال أبريل/نيسان المقبل. من جهته، أعرب الرئيس التركي عن سعادته لزيارة القاهرة بعد غياب، قائلا إن بلاده ومصر يتقاسمان تاريخا مشتركا، معربا عن رغبته في رفع مستوى العلاقات الثنائية.

وفي الحديث عن **الحرب الإسرائيلية على قطاع غزة**، أفاد أردوغان بأن الوضع في غزة تصدر جدول أعمال مباحثاته مع السيسي، لافتا إلى أن توصيل المساعدات إلى غزة من أهم أولوياتهما. وأكد أردوغان أن بلاده لن تقبل تهجير سكان قطاع غزة، وأعرب عن تقديره لدور مصر برفض

التهجير القسري. وندد الرئيس التركي باستهداف إسرائيل للمنازل ودور العبادة والمؤسسات الأممية في قطاع غزة دون اكتراث للمطالب الدولية باحترام القانون الدولي.

الجزيرة.نت، 2024/2/14

٢٦. ملك الأردن: ضرورة منح الفلسطينيين مستقبلا تكون فيه دولتهم وبما يضمن أمن "إسرائيل"

أوتاوا: أجرى الملك عبدالله الثاني، مساء أمس الأربعاء، مباحثات مع رئيس الوزراء الكندي جاستن ترودو، تركزت حول التطورات الخطيرة في غزة. وشدد الملك، خلال مباحثات ثنائية تبعتها موسعة جرت بالعاصمة الكندية أوتاوا، على أهمية العمل من أجل التوصل إلى وقف لإطلاق النار بأسرع وقت. وأكد أهمية تخطي التحديات بالسرعة الممكنة، لافتا إلى ضرورة «ألا ننسى ضرورة العمل لإيصال المساعدات الإنسانية إلى غزة بشكل عاجل». كما أكد ضرورة الوصول إلى حل للصراع الفلسطيني الإسرائيلي بشكل نهائي لمنح الفلسطينيين مستقبلا تكون فيه دولتهم المستقلة وبما يضمن أمن إسرائيل.

الدستور، عمّان، 2024/2/15

٢٧. قتلى وجرحى بغارات إسرائيلية على جنوب لبنان بعد استهداف عسكريين في صفد

قتل 4 أشخاص وأصيب 11 آخرون بغارتين إسرائيليتين على بلدتي الصوانة وعدشيت جنوبي لبنان، كما شنت إسرائيل غارة أخرى على منطقة جبل الريحان، في أعقاب قصف بالصواريخ من الجانب اللبناني استهدف قواعد عسكرية إسرائيلية في محيط مدينة صفد أسفر عن مقتل جندية إسرائيلية وإصابة 8 عسكريين، بعضهم في حالة حرجة.

وقال الدفاع المدني اللبناني إن امرأة وطفليها قتلا في غارة جوية إسرائيلية استهدفت منزلاً في بلدة الصوانة في جنوب لبنان، كما قتل لبناني وأصيب تسعة في غارة أخرى استهدفت بلدة عدشيت في قضاء النبطية.

وكانت المقاتلات الإسرائيلية قد نفذت سلسلة غارات جوية على الصوانة وعدشيت والشهابية ومنطقة بصليا في جبل الريحان باقليم التفاح جنوبي لبنان. كما قصفت المدفعية الإسرائيلية محيط عدة بلدات حدودية

وأكد جيش الاحتلال أنه هاجم مصدر إطلاق الصواريخ التي استهدفت القيادة الشمالية والقاعدة الجوية في ميرون، وقاعدة عسكرية في صفد. وقد بلغ عدد هذه الصواريخ 8، حسب وسائل إعلام إسرائيلية قالت أيضا إن الهجوم هو الأخطر منذ اندلاع الحرب بالجبهة الشمالية.

وذكرت إذاعة جيش الاحتلال أن حزب الله استخدم صواريخ دقيقة في قصفه صفد، وأوضحت أن القبة الحديدية فشلت في اعتراض الصاروخ الأخير. وأكدت وسائل الإعلام المحلية أن مجلس الحرب يبحث كيفية الرد على القصف الذي نفذه حزب الله، كما أفاد مراسل الجزيرة بوجود تحليق كثيف للطيران الإسرائيلي في المناطق الحدودية مع لبنان وفوق إصبع الجليل.

وقال الجيش الإسرائيلي إن سلاح الجو بدأ سلسلة غارات على لبنان، وأفاد مراسل الجزيرة بأن قصفا جويا إسرائيليا استهدف محيط بلدة عدشيت جنوبي لبنان. واعتبر وزير الأمن الإسرائيلي إيتمار بن غفير أن إطلاق صواريخ من جنوب لبنان بمثابة "حرب" على إسرائيل.

الجزيرة.نت، 2024/2/14

٢٨. وزير الإعلام اللبناني يرعى الإعلان عن تجمع "صحافيون من أجل فلسطين"

بيروت– "القدس العربي" ناديا الياس: في إطار النشاطات الداعمة لفلسطين والتي تحتضنها العاصمة بيروت، يشهد مبنى جريدة "السفير" في شارع الحمراء يوم الجمعة المقبل الإعلان عن تجمع "صحافيون من أجل فلسطين" وإطلاق حملة جمع تواقيع للصحافيين في لبنان والعالم العربي في مؤتمر صحافي يقام برعاية وزير الإعلام اللبناني زياد مكاري.

القدس العربي، لندن، 2024/2/14

٢٩. الإمارات تعمل لتوفير خدمة ستارلينك بمستشفاها الميداني في قطاع غزة

أبوظبي: أعلنت دولة الإمارات أنها تعمل مع عدد من المنظمات والمستشفيات الدولية والإقليمية على توفير خدمة ستارلينك للاتصال عبر الأقمار الصناعية التابعة لشركة "سبيس إكس" في المستشفى الميداني الإماراتي في قطاع غزة. جاء ذلك في بيان لوزارة الخارجية الإماراتية، بحسب وكالة أنباء الإمارات (وام) يوم الأربعاء. وأكدت الوزارة أن هذه الخطوة تؤكد الجهود الحثيثة التي تبذلها دولة الإمارات في التضامن مع الشعب الفلسطيني الشقيق في ظل الحرب المستمرة، مشيرة إلى أنه سيتم توفير خدمة ستارلينك للإنترنت في المستشفى الإماراتي الميداني وذلك لتقديم الاستشارات الطبية التي تساهم في إنقاذ حياة المرضى من خلال تقنية الاتصال المرئي في الوقت الفعلي. وجددت دولة الإمارات التأكيد على أهمية إيصال المساعدات الإغاثية والإنسانية بشكل فوري وآمن ومستدام ودون أية عوائق إلى قطاع غزة.

القدس العربي، لندن، 2024/2/14

٣٠. بايدن يصف نتنياهو بالـ"أحمق" في الغرف المغلقة

واشنطن – الشرق الأوسط: كشف تقرير لشبكة «إن بي سي نيوز» الإخبارية، أن الرئيس الأميركي جو بايدن يشعر بغضب شديد، وينتقد رئيس الوزراء بنيامين نتنياهو في الغرف المغلقة واصفاً إياه بالـ«أحمق». ويقول التقرير نقلاً عن مصادر إن بايدن غير راضٍ عن حملة نتنياهو العسكرية في غزة، وأبدى له استياءه بشكل واضح خلف الكواليس.

وتقول المصادر المطّلعة على المحادثات بين بايدن ونتنياهو، إنه على الرغم من إصرار الرئيس الأميركي ومحاولاته الحثيثة الرامية إلى وقف إطلاق النار قائلاً: «هذا يكفي»، فإن التعامل مع نتنياهو صعب جداً، وإنه «يريه الجحيم»، على حد وصفهم. ووفق تقرير «إن بي سي»، وصف بايدن رئيس الوزراء الإسرائيلي بالـ«أحمق» 3 مرات، بينما أشار إليه مرة بـ«ذاك الرجل».

الشرق الأوسط، لندن، 2024/2/12

٣١. بلينكن: لا شأن للنساء والأطفال في غزة بما حدث في 7 أكتوبر

واشنطن – الشرق الأوسط: قال وزير الخارجية الأميركي أنتوني بلينكن إن الأغلبية العظمى من الناس في غزة رجالاً أو نساءً أو أطفالاً «لا شأن لهم بما حدث في السابع من أكتوبر (تشرين الأول)، ولا يمكن أن نغفل إنسانيتهم». وأضاف بلينكن في حسابه على منصة «إكس»، الاثنين، أن «إنسانية الإسرائيليين امتُهنت في السابع من أكتوبر بأشنع طريقة... وما زالت إنسانية الرهائن تُمتهن كل يوم، لكن لا يجوز أن يكون هذا تبريراً لامتهان إنسانية الآخرين».

وشدد بلينكن، الاثنين، على أن الولايات المتحدة ستستمر في اتباع مسار حقيقي نحو السلام والأمن الدائمين للإسرائيليين والفلسطينيين والجميع في المنطقة. وأضاف: «هذا هو المستقبل الذي سنعمل من أجله في الأسابيع والأشهر المقبلة».

الشرق الأوسط، لندن، 2024/2/12

٣٢. البيت الأبيض: لا يمكننا تأكيد مقتل مدنيين في رفح ونؤيد هدنة إنسانية مطولة

رام الله – العربي الجديد: أعلن البيت الأبيض، مساء اليوم الاثنين، أن الولايات المتحدة لا يمكنها تأكيد مقتل مدنيين في مدينة رفح جنوبي قطاع غزة. ويأتي الموقف الأميركي بعد ساعات من مجزرة إسرائيلية في رفح استُشهد فيها أكثر من 100 فلسطيني جلهم أطفال ونساء.

وقال المتحدث باسم البيت الأبيض، جون كيربي، إن "واشنطن لا تريد سقوط أي قتلى مدنيين، ولا نريد أن نرى أي إجلاء قسري في غزة"، مضيفاً: "الإسرائيليون ملزمون بسلامة الفلسطينيين الأبرياء

خلال أي تحرك باتجاه رفح". ورغم أنه جدد تأكيد تأييد واشنطن "للتوصل إلى هدنة إنسانية مطولة"، فقد شدد على أنه "لا نهاية للأزمة قبل أن تفرج حماس عن جميع الرهائن".

من جهته، قال المتحدث باسم وزارة الخارجية الأميركية، ماثيو ميلر، إن التوصل إلى اتفاق بين إسرائيل وحماس للإفراج عن الرهائن مقابل إرساء هدنة في غزة لا يزال ممكناً، وستكون فوائده "هائلة".

وقال ميلر للصحافيين: "نعتقد أن التوصل إلى اتفاق أمر ممكن وسنواصل مساعينا" لتحقيقه.

العربي الجديد، لندن، 2024/2/12

٣٣. بوريل: العالم يحتاج لإعادة النظر في مسألة تزويد "إسرائيل" بالأسلحة

بروكسل – الشرق الأوسط: قال مسؤول السياسة الخارجية بالاتحاد الأوروبي جوزيب بوريل، للصحافيين، اليوم (الاثنين)، إن المجتمع الدولي قد يتعين عليه إعادة التفكير في مسألة تقديم الأسلحة لإسرائيل.

وقال بوريل للصحافيين بعد اجتماع لوزراء مساعدات التنمية بالاتحاد الأوروبي في بروكسل «حسنا، إذا كنتم تعتقدون أن عددا كبيرا للغاية من الناس يقتلون، فربما يتعين عليكم تقليل إمدادات الأسلحة لمنع قتل هذا العدد الكثير جدا من الناس». وأضاف «إذا كان المجتمع الدولي يعتقد أن هذه مذبحة وأن عددا هائلا من الناس يقتلون فربما يتعين علينا إعادة التفكير في تقديم الأسلحة».

الشرق الأوسط، لندن، 2024/2/12

٣٤. كاميرون: على "إسرائيل" التفكير بجدية قبل اتخاذ أي إجراء في رفح

لندن – بترا: قال وزير الخارجية والتنمية البريطاني ديفيد كاميرون، إن على إسرائيل "التوقف والتفكير" قبل اتخاذ أي إجراء آخر في رفح.

ونقلت شبكة "سكاي نيوز الإخبارية" البريطانية اليوم الإثنين عن كاميرون قوله "المملكة المتحدة قلقة للغاية"، موضحا "قبل كل شيء، ما نريده هو وقف فوري للقتال، ونريد أن يؤدي هذا التوقف إلى وقف مستدام لإطلاق النار دون العودة إلى مزيد من القتال". وأكد الوزير البريطاني أن "من المستحيل أن نرى كيف يمكن خوض حرب بين هذا الكم من الناس"، في إشارة إلى المدنيين في غزة. لافتا الى أنه "لا يوجد مكان يذهبون إليه".

الدستور، عمّان، 2024/2/12

٣٥. رئيس وزراء أسكتلندا: على بريطانيا طأطأة رأسها أمام مجازر غزة

لندن – وكالات: قال رئيس الوزراء الاسكتلندي حمزة يوسف إن "على الحكومة والمعارضة البريطانية أن تطأطئ رؤوسها خزيا ونحن نشهد مجزرة يُقتل فيها آلاف النساء والأطفال أمام أعيننا" في قطاع غزة.

جاء ذلك في منشور له عبر منصة "اكس"، الاثنين، أرفقه باقتباسات من رسالة بعث بها زعيم الحزب الوطني الاسكتلندي البرلمان البريطاني ستيفن فلين، إلى رئيس الوزراء بريطانيا ريشي سوناك وزعيم حزب العمل المعارض كير ستارمر، يحثهما على دعم دعوات وقف فوري لإطلاق النار في غزة.

وذكر يوسف في المنشور أن إحجام كير ستارمر وسوناك عن الدعوة إلى وقف فوري لإطلاق النار "لن يُنسى أو يُغفر لهما أبدا". وتابع: "على الحكومة البريطانية ومعارضة حزب العمال أن تطأطئ رؤوسها خزيا ونحن نشهد مجزرة يُقتل فيها آلاف النساء والأطفال أمام أعيننا".

القدس العربي، لندن، 2024/2/12

٣٦. المدعي العام للمحكمة الجنائية الدولية: تحقق بجد في أي جرائم يُزعم ارتكابها بغزة

لاهاي – الشرق الأوسط: قال المدعي العام للمحكمة الجنائية الدولية، كريم خان، اليوم الاثنين، إن المحكمة «تحقق بجد في أي جرائم يُزعم ارتكابها» في غزة.

وأضاف «كما أكدت مرارا، أولئك الذين لا يلتزمون بالقانون ليس لهم أن يشتكوا لاحقا عندما يتحرك مكتبي في إطار الولاية التي لديه». اعرب المدعي العام للمحكمة الجنائية الدولية عن قلقه إزاء أنباء عن هجوم قد ينفذه الجيش الإسرائيلي على مدينة رفح في أقصى جنوب قطاع غزة.

وقال خان في بيان عبر منصة «إكس»: «يجري المضي قدما في هذا الأمر باعتباره مسألة ملحة للغاية، بهدف تقديم المسؤولين عن الجرائم المنصوص عليها في نظام روما الأساسي إلى العدالة».

وأضاف المدعي العام للمحكمة أن إسرائيل لم تجر «أي تغيير ملحوظ في سلوكها» منذ زيارة قام بها إلى الأراضي الفلسطينية العام الماضي. كما عبر خان عن القلق إزاء التقارير حول القصف الإسرائيلي على رفح والاقتحام المحتمل للمدينة الواقعة بجنوب قطاع غزة.

الشرق الأوسط، لندن، 2024/2/12

٣٧. بوريل يحذّر من نتائج كارثية إنسانية لقطع التمويل عن "أونروا": "إسرائيل" لم تقدّم أدلة على اتهاماتها

حذّر مسؤول السياسة الخارجية في الاتحاد الأوروبي جوزيب بوريل، اليوم الاثنين، من أنّ قطع الدعم عن وكالة غوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين (أونروا) يعني كارثية إنسانية أكبر في قطاع غزة، مشيراً في الوقت نفسه إلى أنّ إسرائيل لم تقدّم أدلّة على مزاعمها بخصوص تورّط مسؤولين في الوكالة بهجمات السابع من أكتوبر، وهي الذريعة التي سوّقت لها لحملة قطع التمويل عن "أونروا".

وأشار بوريل في مؤتمر صحافي عقب اجتماع لوزراء التنمية بالاتحاد الأوروبي في بروكسل إلى أن دول أوروبية عديدة لم توقف دعمها للوكالة بل قررت تكثيف مساعداتها، مضيفا أن "افتراض البراءة يلائم الجميع وفي كل الأوقات حتى بالنسبة للأونروا، وليس سرا أن الحكومة الإسرائيلية تريد التخلص من الوكالة". وأشار إلى وجود توافق مع المفوض العام للوكالة على أن دعم الفلسطينيين في قطاع غزة وخارجها من مهام الوكالة، محذراً من أن توقف خدماتها ستكون له تداعيات كارثية إنسانية على ملايين الأشخاص. كما أكّد أنّ "إسرائيل لم تشاركنا أي أدلة حول تورط مسؤولين في أونروا بهجمات أكتوبر"، كما تزعم.

العربي الجديد، لندن، 2024/2/12

٣٨. بريطانيا تفرض عقوبات على 4 إسرائيليين على خلفية الاعتداءات في الضفة الغربية

لندن – كاتيا يوسف: فرضت حكومة المملكة المتحدة عقوبات ضد أربعة مستوطنين إسرائيليين متطرفين، متورطين في انتهاكات حقوق الإنسان ضد المجتمعات الفلسطينية في الضفة الغربية، في محاولة لمعالجة عنف المستوطنين المتصاعد الذي يشكل تهديداً لاستقرار الضفة الغربية.

وبحسب بيان وزارة الخارجية البريطانية الصادر اليوم، تأتي هذه العقوبات في أعقاب إعلان وزير الخارجية ديفيد كاميرون، في ديسمبر/ كانون الأول أن المملكة المتحدة تخطط لمنع المسؤولين عن عنف المستوطنين من دخول المملكة المتحدة، للتأكد من أن بلادنا لا يمكن أن تكون موطناً للأشخاص الذين يرتكبون هذه الأعمال غير المقبولة. وتفرض إجراءات اليوم عقوبات صارمة على مرتكبي هذه الأفعال، وتشمل تجميد الأصول، وقيوداً على السفر، وحظراً على التأشيرات، لمحاسبتهم على انتهاكاتهم لحقوق الإنسان.

العربي الجديد، لندن، 2024/2/12

٣٩. العفو الدولية تحذر من خطر إبادة "وشيك" في رفح

وكالة الأناضول: حذرت منظمة العفو الدولية –الاثنين– من خطر إبادة جماعية حقيقي ووشيك يهدد مدينة رفح جنوب قطاع غزة، حيث لا يوجد مكان للمدنيين يذهبون إليه هربا من القصف.

وقالت المنظمة الدولية –في منشور على حسابها عبر منصة إكس– إن عدد سكان رفح تضاعف 5 مرات منذ بدء الهجوم الإسرائيلي على غزة في السابع من أكتوبر/تشرين الأول الماضي.

وأكدت منظمة العفو الدولية أن هناك خطر إبادة جماعية حقيقيا ووشيكا في رفح، حيث لا يوجد مكان للمدنيين يذهبون إليه هربا من القصف.

الجزيرة. نت، 2024/2/13

٤٠. المفوض السامي لحقوق الإنسان يحّذر من مغبة شن هجوم إسرائيلي على رفح

جنيف – الشرق الأوسط: رأى المفوض السامي لحقوق الإنسان لدى الأمم المتحدة فولكر تورك، الاثنين، أن احتمال التوغل الإسرائيلي الكامل في رفح بجنوب قطاع غزة أمر «مرعب»، وأضاف: «يمكن أن نتصور ما ينتظرنا»، وفق وكالة الصحافة الفرنسية.

وقال تورك في بيان: «إن أي توغل عسكري محتمل واسع النطاق في رفح – حيث يتجمع نحو 5.1 مليون فلسطيني على الحدود المصرية من دون أن يتوافر لهم أي مكان آخر يفرون إليه – أمر مرعب، نظراً لاحتمال سقوط عدد كبير جداً من القتلى والجرحى المدنيين، وهنا أيضاً معظمهم من الأطفال والنساء».

الشرق الأوسط، لندن، 2024/2/12

٤١. "رايتس ووتش": إجبار 1.7 مليون فلسطيني في رفح على الإخلاء "غير قانوني"

إسطنبول – الأناضول: قالت منظمة "هيومن رايتس ووتش" الحقوقية، الاثنين، إن إجبار إسرائيل 1.7 مليون نازح فلسطيني بمدينة رفح جنوب قطاع غزة على الإخلاء مجدداً "غير قانوني، وستكون له عواقب كارثية". جاء ذلك في منشور للمنظمة الحقوقية على حسابها عبر منصة "إكس".

القدس العربي، لندن، 2024/2/12

٤٢. منظمة الأغذية والزراعة للأمم المتحدة "فاو": مستويات غير مسبوقة من الجوع في قطاع غزة

فرانس برس – العربي الجديد: يعاني سكان قطاع غزة من مستويات "غير مسبوقة" في "ظروف تحاكي المجاعة" بسبب الحرب الإسرائيلية المتواصلة على القطاع منذ السابع من أكتوبر/ تشرين

الأول 2023، بحسب منظمة الأغذية والزراعة للأمم المتحدة (فاو). وأوضحت المنظمة، اليوم الاثنين، أنّ نحو 550 ألف فلسطيني في القطاع يواجهون مستويات كارثية من انعدام الأمن الغذائي، فيما تؤثّر الأزمة على جميع سكان القطاع. ونقل بيان أصدرته منظمة الأغذية والزراعة، عن نائبة مديرها العام بيث بيكدول قولها إنّ "ثمّة مستويات غير مسبوقة من انعدام الأمن الغذائي الحاد، والجوع، وظروف تحاكي المجاعة في قطاع غزة". أضافت بيكدول: "نرى يومياً عدداً متزايداً من الأشخاص يقتربون من ظروف تحاكي المجاعة".

العربي الجديد، لندن، 2024/2/12

٤٣. مقررة أممية تتهم "إسرائيل" بانتهاك أوامر محكمة العدل الدولية

وكالة الأناضول: اتهمت المقررة الخاصة للأمم المتحدة المعنية بفلسطين فرانشيسكا ألبانيز إسرائيل بانتهاك أوامر محكمة العدل الدولية بشأن قطاع غزة.

وقالت ألبانيز، في تصريحها لصحيفة الغارديان البريطانية، إن "إسرائيل تنتهك على ما يبدو القرارات الصادرة عن محكمة العدل الدولية يوم 26 يناير/كانون الثاني الماضي، والتي تطالبها باتخاذ الخطوات اللازمة لحماية حقوق الفلسطينيين وتجنب جميع الإجراءات التي يمكن أن تشكل جريمة إبادة جماعية".

وقالت إنها لا تتفق مع تفسير بعض الحقوقيين وإسرائيل للأوامر القضائية التي أعلنتها محكمة العدل الدولية بأن الأفعال المذكورة غير محظورة "طالما أن إسرائيل ترتكبها دون نية الإبادة الجماعية".

وأوضحت المقررة الأممية أن محكمة العدل الدولية قضت بوجوب امتناع إسرائيل عن جميع الأعمال التي يمكن أن تشكل جريمة إبادة جماعية.

الجزيرة. نت، 2024/2/12

٤٤. المرصد الأورومتوسطي: الاحتلال جلب إسرائيليين لمشاهدة تعذيب المعتقلين الفلسطينيين

العربي الجديد: كشف المرصد الأورومتوسطي لحقوق الإنسان، اليوم الاثنين، في تقرير له، عن جريمة جديدة في سجون الاحتلال الإسرائيلي بحق الأسرى والمعتقلين الفلسطينيين من قطاع غزة، إذ أحضر جيش الاحتلال مجموعات من المدنيين الإسرائيليين ليشاهدوا ويصوروا بهواتفهم الخاصة جرائم التعذيب التي تُمارس ضدهم.

وتضمنت الشهادات الصادمة التي تلقاها المرصد الأورومتوسطي، من أسرى ومعتقلين فلسطينيين أفرج عنهم حديثاً، أنّ جيش الاحتلال استدعى عدداً من المدنيين الإسرائيليين خلال جلسات التحقيق

معهم، لمشاهدة ما يتعرضون له من صنوف التعذيب والمعاملة غير الإنسانية، والتي تعمّد الجيش ممارستها في حضورهم. وقال المعتقلون المفرج عنهم لـ"الأورومتوسطي" إنّ جنود الاحتلال تعمّدوا عرضهم أمام المدنيين الإسرائيليين والادعاء بأنهم مقاتلون يتبعون لفصائل فلسطينية، وشاركوا في الهجوم على البلدات الإسرائيلية المحاذية لقطاع غزة في السابع من أكتوبر/تشرين الأول 2023.

العربي الجديد، لندن، 2024/2/12

٤٥. المتحدثة باسم الاونروا لـ"الاتحاد": عواقب كارثية جراء تعليق الدعم الدولي لـالأونروا

القاهرة – شعبان بلال: حذرت تمارا الرفاعي، المتحدثة باسم وكالة غوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين، «الأونروا»، من تداعيات إعلان بعض الدول تعليق مساعداتها للوكالة الأممية، ما يجعلها لا تستطع الاستمرار في تقديم المساعدات الإنسانية الطارئة، مشيرةً إلى أن 7.1 مليون نازح في جنوب القطاع يعيشون أسوأ معاناة إنسانية.

وقالت الرفاعي في تصريحات خاصة لـ«الاتحاد»، إن وقع تعليق المساعدات سيكون كارثياً على «الأونروا» في غزة والمنطقة، ويعوق قدرتها على تقديم خدماتها كالمدارس والمراكز الصحية، مشيرةً إلى أنه يطال عمليات الوكالة في المنطقة كلها. وطالبت المتحدثة باسم «الأونروا» الدول التي قطعت التمويل، بالتراجع عن تلك القرارات خاصة في ظل الوضع الإنساني الكارثي مع استمرار الحرب وما أدت إليه.

وشددت المتحدثة الأممية على ضرورة وقف إطلاق نار على أسس إنسانية وفتح المجال أمام تدفق المساعدات الإنسانية إلى قطاع غزة من عدة معابر بما فيها معبر كرم أبو سالم المهيأ لاستقبال عدد كبير من الشاحنات يومياً على عكس معبر رفح ذي الإمكانات اللوجستية المحدودة.

وأشارت إلى أن أي هدنة ستسمح في المقام الأول للمدنيين بتفقد أوضاع عائلاتهم وترتيب أمورهم وستسمح للمنظمات الإنسانية بتوزيع أوسع إن تم السماح لعددٍ أكبر من المساعدات بالدخول من معبري رفح وكرم أبو سالم.

الاتحاد، أبو ظبي، 2024/2/12

٤٦. مدير منظمة الصحة العالمية يدعو مجددا لوقف لإطلاق النار في غزة

دبي – رويترز: دعا تيدروس أدهانوم جيبريسوس المدير العام لمنظمة الصحة العالمية مجددا اليوم الاثنين إلى وقف لإطلاق النار في قطاع غزة وعبر عن قلقه بشكل خاص إزاء الهجمات الإسرائيلية

على رفح حيث فر معظم سكان القطاع. وقال جيبريسوس "أشعر بالقلق بصفة خاصة إزاء الهجمات الأخيرة على رفح حيث فر غالبية سكان غزة من الدمار".

وصرح جيبريسوس إن 15 فقط من أصل 36 مستشفى في غزة "لا تزال تعمل جزئيا أو بالحد الأدنى" من طاقتها وأن العاملين في مجال الإغاثة يبذلون قصارى جهدهم في ظل ظروف لا يمكن تصورها.

وأضاف "قدمنا حتى الآن 447 طنا من الإمدادات الطبية إلى غزة لكنها مجرد قطرة في محيط الاحتياجات التي تزداد كل يوم".

القدس العربي، لندن، 2024/2/12

٤٧. أطباء بلا حدود: هجوم "إسرائيل" على رفح سيكون كارثيا ويجب وقفه

لندن – الأناضول: حذرت منظمة أطباء بلا حدود، الإثنين، من أن هجوم إسرائيل البري المحتمل على مدينة رفح جنوب غزة سيكون كارثيا ويجب وقفه في المنطقة المكتظة بمئات آلاف النازحين الذين لجأوا لها للنجاة من القصف العنيف في بقية مناطق القطاع.

وقال ميني نيكولاي، مدير عام المنظمة، في سلسلة منشورات على منصة إكس: "الهجوم البري الإسرائيلي المعلن على رفح سيكون كارثيا ويجب ألا يستمر"، وسط تحذيرات دولية من إبادة قد تنتج عن استهداف المدينة المكتظة بالنازحين.

القدس العربي، لندن، 2024/2/12

٤٨. المقاطعة تصيب ميزانيات الشركات الداعمة لـ"إسرائيل" بـ"العجز"

وكالة الأناضول: قالت وكالة الأناضول إن تداعيات مقاطعة الشركات الداعمة لإسرائيل في أعقاب الحرب التي تشنها على قطاع غزة أصبحت أكثر وضوحا، حيث تشهد شركات عالمية عديدة استهدفت بالمقاطعة تراجعا كبيرا في أوضاعها المالية.

إحدى أكبر ضحايا المقاطعة العالمية هي شركة ماكدونالدز، عملاق الوجبات السريعة الأميركي.

وعلى الرغم من الزيادة الاسمية في الإيرادات بنسبة 8 في المئة إلى 6.41 مليارات دولار في الربع الأخير من عام 2023، فإن الشركة جاءت أقل من توقعات السوق المحددة عند 6.45 مليارات دولار وفقا للأناضول.

فيما اعترف الرئيس التنفيذي للشركة، كريس كيمبكزينسكي، بانخفاض المبيعات في البلدان ذات الأغلبية المسلمة، بما في ذلك الشرق الأوسط، وماليزيا، وإندونيسيا، متوقعا حدوث انتعاش بعد توقف الصراع في غزة.

كما شعرت سلسلة المقاهي الأميركية الشهيرة ستاربكس، بتداعيات المقاطعة، خاصة في منطقة الشرق الأوسط وفقا للأناضول. حيث تحدث الرئيس التنفيذي لها لاكسمان ناراسيمهان عن ضعف المبيعات وحركة المرور في مقاهيهم في الولايات المتحدة بسبب المقاطعة، على الرغم من الزيادة الجيدة بنسبة 8 في المئة في الإيرادات إلى 9.4 مليارات دولار في الربع الأخير من عام 2023، إلا أن ستاربكس لم ترق إلى مستوى توقعات السوق كما قالت الأناضول، مما دفع الشركة إلى مراجعة أهداف نمو مبيعاتها السنوية نزولا بحوالي 4–6 في المئة.

وواجهت شركة دومينوز بيتزا، وهي شركة أميركية عملاقة أخرى، المقاطعة بشكل مباشر، خاصة في آسيا، حيث انخفضت مبيعات المتاجر بنسبة 8.9 بالمئة في النصف الثاني من العام الماضي. وتسببت صور تم تداولها على وسائل التواصل الاجتماعي والتي تظهر الشركة وهي توزع وجبات مجانية على الجنود الإسرائيليين بردود فعل كبيرة غاضبة وفقا للوكالة.

وانخفضت مبيعات كنتاكي بنسبة 5 بالمئة وبيتزا هت بنسبة 3 بالمئة خلال الربع الأخير من عام 2023.

وفي حين أن تأثيرات المقاطعة واضحة في مختلف الشركات العالمية، فإن عملية الكشف عن ميزانياتها العمومية مستمرة. ويراقب المجتمع الدولي عن كثب هذه الشركات وهي تتنقل عبر تعقيدات التوترات الجيوسياسية وسط الحرب المستمرة في الشرق الأوسط.

الجزيرة. نت، 2024/2/12

٤٩. يهود إيطاليون يتضامنون مع غزة ويتبرؤون من نتنياهو

الصحافة الإيطالية: دعا 54 يهوديا إيطاليًا رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو إلى وقف الحرب على قطاع غزة، كما حثوا اليهود حول العالم على تدبر الآثار الوخيمة للمأساة الحالية على المستقبل، في رسالة مفتوحة نشرتها صحف إيطالية، بينها "إل فاتو كوتيديانو"، بمناسبة اليوم العالمي لذكرى المحرقة (الهولوكوست).

وفي الرسالة التي حملت عنوان "ما قيمة الذاكرة إن لم توقف الموت في غزة والضفة؟"، كتب الموقعون أن هجوم السابع من أكتوبر/تشرين الأول الماضي هزهم بعنف، تماما مثلما هزتهم بعنف الجرائم التي يشرف عليها في غزة والضفة الغربية المحتلة نتنياهو الذي يريد –حسب قولهم– إطالة أمد الحرب للبقاء في السلطة.

واتهم كاتبو الرسالة –الذين يصفون أنفسهم بأنهم يهود علمانيون ينخرطون في منظمة "أصوات يهودية من أجل السلام"– نتنياهو بالافتقار إلى مخرج سياسي للحرب، وأبدوا أسفهم على أن جزءا

من المجتمع الإسرائيلي وكثيرا من اليهود حول العالم يدركون مأساوية ما يجري وآثاره على المستقبل.

الجزيرة. نت، 2024/2/13

٥٠. المتحف البريطاني يشهد احتجاجاً تضامناً مع غزة

لندن – العربي الجديد: نظّم متظاهرون اعتصاماً في المتحف البريطاني ضد تجديد عقد مع شركة الطاقة العملاقة، بريتيش بتروليوم، التي تستغل غاز غزة لمصلحة الاحتلال.

وقالت منظمة "حظر الطاقة من أجل فلسطين" إنها نظمت الاحتجاج في مبنى المحكمة الكبرى، داخل المتحف البريطاني، أمس الأحد.

وكتب مناضلو المنظمة على موقع "إكس" إنهم يريدون من المتحف البريطاني "إنهاء شراكته التي دامت عشر سنوات مع شركة بريتيش بتروليوم، وهي شركة طاقة تستفيد" من الحرب على غزة.

العربي الجديد، لندن، 2024/2/12

٥١. منصة البث الأميركية "هولو" تعرض إعلانات دعاية إسرائيلية: "تخيل غزة بلا حماس"

واشنطن – العربي الجديد: تعرّضت منصة البث الأميركية "هولو" لانتقادات لاذعة بعد بثها إعلاناً من الدعاية الإسرائيلية، يدعي أن غزة كان من الممكن أن تصبح وجهة سياحية عالمية لولا وجود حماس.

ويسلّط مقطع الفيديو، الذي تبلغ مدته 38 ثانية، والذي أصدرته مديرية الدبلوماسية العامة الوطنية التابعة لمكتب رئيس الوزراء الإسرائيلي، الضوء على "شواطئ غزة المذهلة"، ويخبر المشاهدين أنه يمكنهم الاستمتاع بالطعام والثقافة والتقاليد والحياة الليلية في الشرق الأوسط قبل أن يضيف: "هذا ما يمكن لغزة أن تفعله" إذا كانت "من دون حركة حماس".

العربي الجديد، لندن، 2024/2/12

٥٢. جبهة جنوب لبنان: ما هي احتمالات الانفجار الكبير؟

عبد المجيد سويلم

إذا ما كانت إسرائيل ستتعامل مع الهجوم الذي شنّه "حزب الله" على الثكنة العسكرية في صفد باعتباره خرقاً كبيراً لقواعد الاشتباك، وإذا اعتبرت أنّها باتت "طليقة" اليدين بمهاجمة أهداف مدنية في

الجنوب اللبناني، وربّما في مناطق خارج نطاق الجنوب، فإنّ "حزب الله" لن تكون ردوده مقتصرة على الأهداف العسكرية، والتي ظلّت حتى الآن هي المظهر السائد في استهدافات الحزب.

إذا سارت الأمور على هذا المسار فإنّ إمكانية تدحرج القتال إلى الحرب الشاملة ستكون كبيرة. أمّا إذا حاولت إسرائيل أن تركّز على البنية العسكرية، وكذلك بعض المرافق التابعة للحزب على هيئة بنى تحتية مدنية فإنّ إمكانية وقف هذا التدحرج نحو الحرب الشاملة ستظلّ قائمة، وقابلة للكبح، وقابلة لإبقائها تحت درجة معيّنة من السيطرة، حتى لو أنّها وصلت إلى مستويات أعلى من أيّ مرحلة من مراحل الاشتباك على جبهة الجنوب.

هذا من جهة، أمّا من جهة أخرى فإنّ حسابات أخرى كبيرة، وعلى درجةٍ عالية من الحساسية ستدخل في الاعتبارات الإسرائيلية، تماماً كما ستدخل اعتبارات خاصة، بردود ووتائر الوجهة التي سيتبعها الحزب.

وفي الحسابات الإسرائيلية هناك عدّة اعتبارات خاصة: الاعتبار الأوّل، هو أنّ ارتفاع وتيرة الاشتباكات دون الوصول إلى الحرب الشاملة لن يحلّ مشكلة إسرائيل الخاصة بالمهجّرين، والذين تقرّ بأنّهم فاقوا عدد المئة ألف، في حين تؤكد مصادر إسرائيلية أخرى أنّهم وصلوا إلى ما يقارب الربع مليون مهجّر.

أقصد أنّ استمرار الاشتباكات، وبوتائر أعلى من الوتيرة السابقة سيفاقم هذه المشكلة، وسيلقي بظلاله على "مكانة" الحكومة الإسرائيلية في نظر المجتمع الإسرائيلي، وسيأخذ الجدل حول هذه المشكلة أبعاداً سياسية واقتصادية واجتماعية جديدة قد تسرع في أزمة الحكومة، وتفاقم من قدرتها على التعامل مع النتائج التي ستترتّب على الواقع الجديد.

أمّا الاعتبار الثاني والكبير، أيضاً، فإنّ تردّد "حزب الله" في التحوّل السريع نحو الحرب الشاملة، والحذر الإسرائيلي، أيضاً، من الوصول إليها بصورةٍ متسارعة سيعيد موضوعياً النقاش والجدل لمسألة صفقة التبادل، وعلى غير الاتجاه الذي ترغب به الحكومة الإسرائيلية.

أي أنّ احتمالات التصعيد نحو الحرب الشاملة على جبهة الجنوب ستعني بالضرورة إغلاق ملف الصفقة مع حركة حماس، وربما التورّط في فتح متهوّر لمعركة رفح، وهي أمور قد تصل إلى اهتزازات كبيرة على مستوى كامل الإقليم.

فهل حقّاً تريد إسرائيل أن تصل بالأمور إلى هذا الحدّ، وهذا المستوى؟ أم أنّ حساباتها ستجبرها على عدم المخاطرة؟

واضح تماماً أنّ "حزب الله"، وبعد أن رفض كلّ محاولات "الغرب" للخروج من كامل الاشتباك، وعدم ربط مصير هذا الاشتباك بمصير القتال في القطاع، وقد شملت هذه المحاولات على ما يبدو

إغراءات سياسية واقتصادية كبيرة.. بعد ردّ "حزب الله" على تلك المحاولات فإنّ رسالة الحزب قد عادت لتفرض نفسها بقوّة على القتال في قطاع غزّة، ليس باستمرار الاشتباك، وارتفاع منسوبه فقط على جبهة جنوب لبنان، وإنّما ـ وهذا هو الأهمّ والأخطر ـ استعداد الحزب للدخول في حربٍ شاملة، إذا ما "أُجبر" على ذلك، وإجبار الحزب للذهاب إلى هذه الحدود بات معروفاً ومعلناً، ولم يعد مجرّد تخمينات وتقديرات وتوقعات، لأنّ معنى هذا الإجبار بات محصوراً في عدم هزيمة المقاومة في القطاع، ومنع دولة الاحتلال من أن تحقّق نصراً فيه.

والحزب في هذه المسألة ينطلق ليس فقط من المبادئ، وإنّما من المصالح، أيضاً.

وهنا المسألة لا تحتاج إلى أكثر من رؤية أنّ الحزب سيكون "الضحية" الأولى والمباشرة للانتصار الإسرائيلي في القطاع. ولذلك فإنّ معادلة الهدف العسكري مقابل الهدف العسكري، والأهداف المدنية يقابلها أهداف مدنية، والبنى التحتية سيقابلها بنى تحتية باتت هي المعادلة الوحيدة.

فإمّا أن تقبل إسرائيل هذه المعادلة، وإمّا أن تذهب إلى الحرب الشاملة على لبنان، وفي هذه الحالة عليها أن تستعدّ لحربٍ قاسية وعالية التدمير وباهظة الخسائر والأضرار.

وهنا تكون إسرائيل قد خسرت كلّياً قدرتها على الردع، ويتحوّل الردع الذي طالما كانت تهدّد به إلى أكبر أزمة لإسرائيل من زاوية الردع بعد الاهتزاز الكبير الذي أصاب هذا الردع منذ 7 أكتوبر/ تشرين الأوّل. وهذا هو الاعتبار الثالث على هذا الصعيد.

تدرك إسرائيل جيّداً هذه المعادلة، وهي أمام خيارات صعبة، وحسابات في غاية الدقّة والتعقيد، والأمر نفسه ينطبق على "حزب الله"، وربّما بمقاييس أكبر من زوايا معيّنة، لكنّ الأمر المؤكّد أنّه قد تمّ حسم جملة من الحقائق والوقائع الجديدة في ضوء التصعيد الأخير.

لقد حاولت إسرائيل أن تتفادى صورة (الدولة المردوعة)، وحاولت أن تقحم الولايات المتحدة في حربٍ واسعة على مستوى الإقليم حتى تخفي فشلها في القطاع، وتحوّله إلى جزءٍ من حالة حربٍ شاملة، وليس كحالة فشل خاصة بإسرائيل، وحاولت بوساطة الوسطاء "الغربيين" أن تحوّل مشاركة ومساندة "حزب الله" للمقاومة في القطاع إلى "شكلٍ" يمكن التعايش معه، وتفادي تصعيده، وحاولت أن تستخدم مناورة الاغتيالات والتدمير المدروس للضغط على الحزب مع نفس وذات محاولات "الإغراء" التي حملها الوسطاء لكنها لم تحقق أي نجاح يذكر. استطاع الحزب بذكاء ـ كما أرى ـ أن يعيد الكرة إلى الملعب الإسرائيلي.

عليها أن تحدّد فيما إذا كانت راغبة، وقادرة على الذهاب إلى حربٍ شاملة، مع كامل كلفتها، أو قبول الواقع باستمرار الاشتباك وتصعيده، وإبقاء معادلة الاشتباك محكومة بالاعتبارات التي حدّدها الحزب، وهي مسألة منع انكسار المقاومة في غزّة، ومنع الانتصار الإسرائيلي هناك.

واستطاع الحزب أن يحوّل الضغوط التي مورست عليه حتى الآن إلى ضغوط مقابلة، إذ يراهن الحزب ـ على ما يبدو ـ على أن يلعب هذا التصعيد دوراً جدّياً بقبول إسرائيل لصفقة التبادل بالشروط التي طرحتها المقاومة أو بعد إجراء بعض التعدّيلات البسيطة والمحدّدة عليها. وأظنّ أنّ الحزب يراهن، أيضاً، على تفاقم غير مسبوق للأزمة الداخلية في إسرائيل بعد أن تتحوّل مسألة مهجّري المستوطنات الحدودية الشمالية إلى حالةٍ غير قابلة للحل بمعزل عن وقف إطلاق النار، والذي وحده يمكن أن يباشر بحلّها.

تحاول إسرائيل أن تخرج من أزماتها، ولكنّها ما إن تحاول الخروج من واحدة حتى تدخل في أزماتٍ جديدة.

يحدث كلّ هذا لأنّها ما زالت غير قادرة على استيعاب الصدمة، وما زالت تعتقد أنّها كلّية القدرة، وكاملة الأوصاف في مسألة الردع، ويمكنها الحسم بالسرعة والزمان والمكان الذي تختاره. وعندما تفكّر أيّ دولة بهذا المنهج، وبهذه العقلية فإنّها تحتاج إلى وقتٍ طويل قبل أن تشفى من أمراضها، وقبل أن تستفيق من غيبوبتها.

الأيام، رام الله، 2024/2/15

٥٣. الهجوم على رفح... هل سيكون شاملاً؟

جمال زحالقة

توالت خلال الأسبوع الماضي، تصريحات القيادات الإسرائيلية بشأن اجتياح مدينة رفح ومحيطها. وبعد أن صرّح وزير الأمن الإسرائيلي يوآف غالانت بأن «رفح هي الهدف المقبل»، شرح نتنياهو أهمية الهدف قائلًا: «نحن ملزمون بالوصول إلى كتائب حماس الأخيرة الموجودة في رفح. نحن نفعل كل شيء من أجل صياغة خطة متفق عليها مع الأمريكيين، تجعل السكان يتركون المكان. من يريد أن يمنعنا من دخول رفح، يقول بكلمات أخرى إن علينا أن نخسر الحرب».

من جهته قال رئيس أركان جيش الدولة الصهيونية، الميجر جنرال، هرتسي هليفي، إن معركة رفح تنتظر القرار: «نترك توقيت العملية لقرار مشترك للمستويين العسكري والسياسي، وأنا واعٍ بأن القتال سيكون مركّبا في منطقة فيها أكثر من مليون إنسان وحوالي 10 آلاف من حماس علينا قتلهم».

وكان نتنياهو قد حاول مطلع الأسبوع الحالي، في إطار صراعه مع المؤسسة العسكرية حول المسؤولية عن السابع من أكتوبر، رمي الكرة في ملعب الجيش ودعاه علنا لإعداد خطّة لاجتياح رفح، في تلميح أن المشكلة عند العسكر، ورد عليه الجيش بأن الخطط جاهزة وتنتظر القرار السياسي. وفي محاولة للتأكيد على أن الجيش من ناحيته جاهز بخطط تفصيلية لاقتحام رفح، قال

هليفي في مؤتمر صحافي الثلاثاء الماضي: «كما عملنا في مراحل سابقة من الحرب، سنسعى لعزل السكّان، ولدينا القدرة على ذلك كما فعلنا في غزة وخانيونس.. متى سيحدث ذلك؟ سنقرر في الوقت المناسب وسننفذ بعزم وإصرار». ورد هليفي على القائلين بأن الهدن المؤقّتة ستفضي إلى وقف إطلاق النار مؤكّدا «إذا كانت هناك صفقة تشمل وقفا للأعمال القتالية كما كان في الاتفاق السابق، فنحن سنتمكن بسرعة فائقة بعد انتهاء الهدنة من العودة للقتال بقوّة لا تقل عما كان قبل وبعد الاتفاق السابق.. ما حدث في السابع من أكتوبر وضع أمامنا أهدافا واضحة ورسم لنا طريقا لا تقل وضوحا لتحقيق هذه الأهداف».لم يكن غانتس أقل تطرّفا في حديثه عن رفح، فقد صرح الثلاثاء الماضي: «لن يكون للإرهاب مأوى.. ولا سؤال حول العملية الواسعة في رفح».

وهكذا نرى أن هناك إجماعا في الكلام الإسرائيلي عن اجتياح رفح كطريق وحيد لتحقيق الهدف. وكان الرأي السائد في الدولة الصهيونية منذ بداية الحرب هو أن على إسرائيل سد المنفذ الجنوبي لغزة وإخضاعه للمراقبة خوفا من تهريب الأسلحة عبر أنفاق تمتد إلى سيناء، ومالت النخب الإسرائيلية عموما إلى التوصل إلى اتفاق مع مصر يشمل بناء جدار عميق تحت الأرض لا تخترقه الأنفاق. مصر رفضت ذلك بشدة، رغم الإلحاح الإسرائيلي والأمريكي أيضا. وبعد اليأس من تجاوب مصر مع المخطط الإسرائيلي، أصبح الاجتياح الشامل لغزة هو الحل الوحيد المطروح في تصريحات القيادة العسكرية والسياسية في الدولة الصهيونية. ربّما تكون التصريحات الإسرائيلية موجّهة للضغط على حماس لإجبارها على تليين موقفها والقبول بصفقة، وفق الشروط الإسرائيلية مقابل منع الاجتياح الوشيك والحصول على هدنة لالتقاط الأنفاس. وربما تأتي التصريحات أيضا لإقناع القاهرة بالموافقة على التعاون بشأن رقابة مشتركة على محور فلادليفيا بين غزة وسيناء مقابل الامتناع عن اجتياح شامل لرفح، بما قد يحمله ذلك من احتمالات اندفاع السكان عبر الحدود المصرية، ولكن لا يبدو أن هذا النوع من الضغط ينطلي على حركة حماس ولا هو يؤثّر على الموقف المصري، بل على العكس، فقد أوضحت حماس أن محاولة احتلال رفح ستفشل صفقة التبادل، وهددت مصر بأن التمادي الإسرائيلي قد يؤدي بها إلى تعليق اتفاقية السلام، وإلى إدخال معونات إنسانية لغزة من دون رقابة إسرائيلية. ومع أن عنصر الضغط والتهديد موجود وحاضر في التصريحات الإسرائيلية، إلّا أنه لا ينفي أن جيش الاحتلال الإسرائيلي، يجهز نفسه لاجتياح رفح، وهو قد يرتكب هذه الجريمة فعلا. وبما أنّها حرب، وتحمل احتمالات الخدع والتمويه والخطط السرية، فقد يبدأ اجتياح رفح في أي لحظة، وقد يحصل اجتياح لمنطقة دير البلح، التي لم تدخلها القوات الإسرائيلية إلى الآن، ولكن يبدو الأرجح أن عوامل تأجيل العدوان على رفح أقوى من دوافع الإسراع به:

أولا، إسرائيل بحاجة لعدة ألوية عسكرية للقيام بعملية واسعة في رفح، وهي بحاجة لوقت لإعادة قوات الاحتياط التي جرى تسريحها، ولتحويل فرق من الجيش من جبهات أخرى. ويشير المحللون الإسرائيليون إلى أن عدد الجنود الإسرائيليين في غزة قد تضاءل كثيرا، وقتال مكثّف جديد يحتاج لقوات إضافية، قد يستغرق تجميعها أياما وأسابيع.

ثانيا، لا تستطيع إسرائيل تجاهل الموقف الأمريكي، الذي يشترط إخلاء المدنيين قبل الشروع بالهجوم الشامل، وقد وافقت كل القيادات الإسرائيلية على هذه «النصيحة» الأمريكية، وتحمّس نتنياهو بالاستجابة لها، فهو يحبّذ إخلاء الفلسطينيين من حيث المبدأ، وليس بحاجة لإقناع. ويجري الحديث في إسرائيل عن إقامة مدن خيام لتهجير حوالي مليون ونصف المليون فلسطيني إليها. وهذا يستغرق وقتا أيضا.

ثالثا، يعاني الجيش الإسرائيلي من الإعياء، ويبدو أنه بحاجة إلى «استراحة» قبل مرحلة رفح. وعليه فإن إسرائيل معنية جدا بالتوصل إلى صفقة لهدنة مؤقّتة، خاصة قبل شهر رمضان المبارك، الذي تخشى إسرائيل أن يكون محفّزا لاندلاع مواجهات في جبهات أخرى، خاصة في القدس. وبطبيعة الحال، فإن هدنة لشهر ونصف الشهر ستؤجل اجتياح رفح لشهر ونصف الشهر على الأقل.

رابعا، يثير الاحتكاك مع مصر بشأن رفح ومعبر فلادليفيا قلقا شديدا في القيادة الإسرائيلية، وهي ما زالت تأمل بالتوصل إلى تفاهمات مع مصر قبل القيام بعملية عسكرية. وهذا أيضا بحاجة إلى وقت لتقنع القيادة الإسرائيلية نفسها بأن مصر لا تستجيب لها، خاصة أن دخول قوات إسرائيلية كبيرة إلى رفح المتاخمة للحدود المصرية هو خرق لاتفاقية السلام الإسرائيلية المصرية، التي تنص على منطقة عازلة على طرفي الحدود.

يثير احتمال قيام إسرائيل باجتياح رفح قلقا عالميا وعربيا، ما قد يخلق الانطباع بأن هذه هي المشكلة، ولكن حتى قبل الحديث عن رفح، يجب أن يكون هناك أكثر من قلق عما يجري في غزة عموما، خاصة أن المجازر اليومية متواصلة على مدار الساعة، والكارثة الإنسانية تتفاقم يوما بعد يوم، ولا تنفعها «الجهود الدبلوماسية الرصينة» العقيمة بمردودها، والكارثية بمحصلتها. المطلوب حقا ألّا تقتصر الجهود على صفقة تبادل وهدنة مؤقّتة ومنع اجتياح رفح، بل الواجب القومي والإنساني هو العمل الجدي والمجدي لوقف كامل وشامل لإطلاق النار.

في ظل كل ما يجري من جرائم فظيعة بحق شعبنا في غزة، كيف لقادة فلسطينيين أن يقولوا بأنهم يقومون بواجبهم، وبأن الموقف العربي يرتقي إلى مستوى الحدث، كيف تطلق التصريحات الداعمة سلفا لتطبيع جديد إذا شمل وعدا بمسار لحل «الدولتين». وإذا كان الحديث عن «خطة مخرج عربية» تشمل وقف إطلاق النار ووحدة فلسطينية وإعادة إعمار وخريطة طريق لحل سياسي، فهي لا

تغدو كونها فذلكات كلامية، تتجاهلها إسرائيل ولا تبالي بها الإدارة الأمريكية. والكلام الذي يصبر عليه الناس في الأيام العادية، لا ينفع أمام حالة الدمار الشامل والإبادة الجماعية، وفيه إهانة للضمير الفلسطيني والعربي. إسرائيل مندفعة بقوة في حربها الإجرامية القذرة، ولن يوقفها طيب الكلام ولا حتى وعود التطبيع، كما يتوهم البعض. ما قد يجبر إسرائيل على وقف الحرب هو ضغط فعلي عربي وأمريكي. على الدول العربية جميعا أن ترسل إنذارا بأنها تلغي التطبيع القائم والمقبل، ما لم توقف إسرائيل عدوانها الإجرامي على غزة. هذه رسالة مزدوجة لتل أبيب وواشنطن، يجب ان تتلوها رسائل أخرى من النوع الثقيل، وأن يصحبها إدخال المعونات ضخمة إلى غزة دون إذن إسرائيلي. هي أزمة لن تحلّها إلّا أزمة.

القدس العربي، لندن، 2024/2/15

٥٤. لنتنياهو: في غزة أكثر من مليوني سنوار.. انتظر "الهزيمة المطلقة"

ران أدليست

إذن ما الذي يحصل في غزة؟ هذا منوط بمن تسأل. مبدئياً، محظور أن نسأل سياسيين وجنرالات؛ ففي جانب الحرب الكبرى، هم مكبلون بمنظومات ذات صلة لا يعنيها سوى حياتها، وهي الجيش والحكومة. إذن من يتبقى؟ نحن. وحدنا. كل يفترض أن يجيب بنفسه ولنفسه على سؤال ما الذي يحصل في غزة. حسب ما تراه عيناه، وتسمعه أذناه وضميره.

فكل الحقائق والأرقام تحت أنفنا: ضحايا منا ومنهم، وجرحى كثيرون منا ومنهم. ليس الجواب في مجال نتائج المعارك والخطوات السياسية، بل في المجال الشخصي، الخاص: ما الذي يريده كل منا من هذه الحكومة وما الذي هو مستعد للتضحية به من أجلها. الأغلبية، كما أفهم، ليسوا مستعدين أو راغبين في أن يكبدوا أنفسهم عناء أن يسألوا أنفسهم ماذا يفكرون أو ماذا يرغبون. أغلبية الناس يقررون تصديق هذا الجانب أو ذاك أو هذا الشخص أو ذاك، وهنا نكون قد علقنا مع نصف الشعب أمام النصف الآخر؛ لأنه رغم الـ "معاً" لا يرى نصف الشعب ما يراه النصف الآخر بانسجام. الـ "معا" العامة التي كانت سارية المفعول بعد الصدمة الأولى انقسمت مرة أخرى إلى الخلافات الأساسية.

الجولة الأولى من القصف الجوي خلفت وراءها مدناً دماراً، ولبّت مؤقتاً مطلب الثأر الذي اشتعل فينا جميعاً. غير أنه لم يكن من يرسم خط توقف، ويسير إلى مفاوضات "الكل مقابل الكل". اتخذ توسيعها صورة تهديد وجودي، وكان الجواب مناورة برية وخطوة أدت إلى مكان كان واضحاً منذ بدايته بأن النصر المطلق سيصبح هزيمة مطلقة من اللحظة التي تتدحرج فيها المناورة البرية إلى

الأمام دون معلومات استخبارية مهمة عن حجم قدرات حماس في إدارة معارك حرب عصابات من فوهة إلى أخرى. ودرءاً للشك: حماس تنتصر في المعركة رغم الفجوة الاستخبارية التي ندفع عليها بالضحايا والجرحى، والمطالبة بالمواصلة تنبع من حكومة غير مستعدة للوقوف أمام حساب الدم العام. النصر مسألة إحساس، وكل منا يعرفه. فهل حصل أن احتللتم موقفاً لسيارتكم قبل أن يحاول ذاك اللعين استباقكم؟ انتصرتم؟ فاز فريقكم بالبطولة؟ هذا يصبح تسامياً للروح. أما في حالتنا، حتى لو قتلنا السنوار وعثرنا على مقر قيادة وكلاشينكوف آخرين، فلن نحس باللذة ولا بتسامي الروح. المرارة والغضب سيكونان الأحاسيس التي ستوجه خطى معظم مواطني إسرائيل.

يلعب نتنياهو في هذه الأثناء دور تشرتشل الذي يقود الجيوش إلى نصر مطلق آملاً في إلقاء القبض/أو قتل السنوار الذي هو أملنا أيضاً. وهكذا تتسارع مسيرة العودة إلى الحياة الطبيعية وإلى فهم أفضل مع من نتعامل. غير أن نتنياهو هو الآخر يفهم بأن السنوار خلل تكتيكي، وأن تصفيته لن تمنع الخلل الاستراتيجي الذي هو 2.5 مليون غزي الباقين في القطاع وباتوا اليوم بمثابة قنبلة موقوتة، تستوعب نوعاً من "الحرب" (سيطرة عسكرية في الميدان) وباقي الترهات التي تستهدف تمديد الحرب ليس لأجل النصر، بل للفوز الذي هو الانتخابات التالية. إن إخضاع حكومة إسرائيل هو المهمة العملياتية والأخلاقية للولايات المتحدة وباقي دول العالم الحر. وهي ليست وحدها؛ أكثر من نصف مواطني دولة إسرائيل يشاركونها الرأي والكفاح بوجوب تفكيك وجه الحكومة قبل تفكيك الدولة.

معاريف 2024/2/14

القدس العربي، لندن، 2024/2/14

٥٥. كاريكاتير:

القدس، القدس، 2024/2/15